

الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي
مكتب التربية والتعليم م/ صنعاء
منطقة حارة زينب
مدرسة دروب العلم الأهلية

ملزمة

التربية الإسلامية

للفف التاسع الأساسي

للعام الدراسي 1448هـ - 2026/2027م

إعداد الأستاذة/

فنية محمد خيار



الدرس الأول: معرفة الله تعالى

س: 1 ما الآية الكريمة الواردة في مطلع الدرس؟

ج: [قال الله تعالى]: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ} [سورة محمد - الآية. 19]:

س: 2 ما معنى معرفة الله تعالى؟

ج: 2 هي أن يرسخ الإنسان في نفسه عظمة الله وكماله، وصفاته العلى، وما يليق بجلاله وكماله، وتنزيهه عما لا يليق به.

س: 3 هل المقصود بمعرفة الله تعالى هو التعرف على ذاته سبحانه؟

ج: 3 ليس المقصود التعرف على ذات الله سبحانه وتعالى كما يتعرف الإنسان على الأشياء المادية؛ فالله أعلى من ذلك وأجل.

▪ وهو لا يُدرك بالحواس، ولا يشبه المخلوقات.

▪ قال تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} (سورة الشورى).

س: 4 ما هي أهمية الارتقاء الدائم في معرفة الله؟

ج: 4 فطر الله الإنسان على معرفته بربه سبحانه وتعالى، فالإنسان يعرف الله بفطرته السليمة.

▪ قال تعالى: {فَظَرَّتْ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [سورة الروم].

▪ لكن المؤمن يحتاج دائماً إلى أن يرسخ تلك المعرفة؛

▪ فيتعرف على مظاهر قدرة الله وعظمته وحكمته أكثر فأكثر، ويرسخ تعظيمه لله وتنزيهه له باستمرار؛

ليبقى في ارتقاء إيماني يمنحه النور المتجدد لمواجهة الحياة ومتغيراتها.

س: 5 ما هو اهتمام الأنبياء عليهم السلام في مقدمة ما أتوا به؟

ج: 5 هو ترسيخ الإيمان بالله وتوحيده في نفوس الناس، ودعوتهم إلى عبادة الله وطاعته؛ ليقوم الناس بواجبهم في إقامة القسط والعدل، ومحاربة الفساد والظلم.

س: 6 ما هي مصادر معرفة الله تعالى؟

ج: 6 هناك العديد من المصادر التي من خلالها تزداد معرفتنا بالله، ومن أهم تلك المصادر:

1. القرآن الكريم: فهو كلام الله، ويقدم معرفة الله بالشكل الصحيح النقي الذي يزيدنا إيماناً وتعظيماً له.

2. النظر والتفكير في المخلوقات: فالنظر والتفكير في المخلوقات والآيات العظيمة في الكون والآفاق يُعد

وسيلة مهمة لترسيخ معرفة الله.

س: 7 ما هي ثمار معرفة الله تعالى بالشكل الصحيح؟

ج: 7 لها ثمار ونتائج طيبة، ومنها:

1. تعظيم الله والثقة بهداه ووعوده.

2. تقديس الله تعالى وتنزيهه عن صفات النقص، وعن مشابهة المخلوقات.

3. يمنحنا الله من قوته وعزته ونصره ورعايته.

4. الشجاعة والثبات في مواجهة أعدائه.

تقويم الدرس

س: 1 ما المقصود بمعرفة الله؟

ج: 1 هي أن يرسخ الإنسان في نفسه عظمة الله وكماله، وصفاته العلى، وما يليق بجلاله وكماله، وتنزيهه عما لا يليق به.

س: 2 عدد مصادر معرفة الله.

ج: 2

1. القرآن الكريم .

2. النظر والتفكر في المخلوقات.

س: 3 اذكر ثلاثاً من ثمار معرفة الله.

ج: 3

1. تعظيم الله والثقة بهداه ووعوده.

2. تقديس الله تعالى وتنزيهه عن صفات النقص.

3. الشجاعة والثبات في مواجهة أعدائه.

س: 4 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

أ. معرفة الله تحجز الإنسان عن معصية الله ومخالفة أمره (✓) .

ب. النظر والتفكر في المخلوقات يزيدان المؤمن معرفة بالله (✓) .

ج. من ثمار معرفة الله الشجاعة والثبات أمام أعدائه (✓) .

د. كتب البشر تقدم معرفة الله أفضل من القرآن (X) .

س: 5 اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ. معرفة الله تعالى تعني:

[] التعرف على الذات

[✓] ترسيخ عظمة الله وكماله، وما يليق به جل وعلا.

[] لا شيء مما سبق.

ب. أهم مصدر لمعرفة الله معرفة صحيحة أكيدة:

[] كتب الحديث.

[] كتب التفسير.

[✓] القرآن الكريم.

الدرس الثاني: أسماء الله الحسنى ومعانيها

س: 1 ما الآية الكريمة الواردة في مطلع الدرس؟

ج: [قال الله تعالى]: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى} [سورة طه. 8] :

س: 2 ماذا تعرف عن أسماء الله الحسنى وصفاته؟

ج: 2 الله سبحانه له الأسماء الحسنى والصفات العلى، وهو الذي تفرد بصفات الكمال، وتتنزه عن جميع صفات النقص .

وستتعرف في هذا الدرس إن شاء الله على المقصود بأسماء الله وصفاته وأثرها الإيماني في حياتنا.

س: 3 ما هو أهم مصدر لمعرفة أسماء الله تعالى؟ ولماذا؟

ج: 3 المصدر: القرآن الكريم هو أهم وأصدق مصدر لمعرفة أسماء الله تعالى.
السبب:

1. لأن القرآن الكريم هو الكتاب الموثوق المنزل من عند الله، وقد تولى الله حفظه.

2. لأن القرآن الكريم هو الكتاب الذي يتضمن كل ما نحتاج لمعرفة وما يرقى بإيماننا.

3. لأن القرآن يتضمن أخباراً من الله عن نفسه، وهو الأعلم بأسمائه وصفاته سبحانه.

س: 4 كيف يتم التعرف على معاني أسماء الله الحسنى؟

ج: 4 نتعرف على معاني بعض أسماء الله، التي قد تحتاج بعض التوضيح اللغوي التقريبي لمعانيها، دون أن نتناول ما هو واضح جداً مثل: الرحمن، الرحيم، الكبير، القوي، الحي، العليم، الخالق، الرازق وغيرها.

س: 5 اذكر معاني أسماء الله الحسنى الواردة في الدرس:

ج: 5

- الإله: المعبود بحق فلا معبود بحق سواه.
- القيوم: القائم على شؤون خلقه.
- الأول: لا شيء قبله، ولا بداية لوجوده.
- الآخر: الذي لا نهاية لوجوده.
- الظاهر: الذي يعرفه الخلق بفطرتهم، فهو أظهر من كل شيء.
- الباطن: لا يدرك بالحواس.
- الصمد: الذي يعتمد عليه الخلق ويقصدونه في حوائجهم.
- الحكيم: لا يفعل ولا يقول ولا يشرع إلا الصواب والحكمة.
- الملك: الذي له الأمر والنهي والتصرف والتشريع في العالمين.
- القدوس: المنزه عن كل عيب ونقص.
- السلام: الذي يهدي لطريق الفوز والسلامة في الدنيا والآخرة.
- المؤمن: واهب الأمن لأولياؤه.

- المهيمِن :المسيطر على خلقه.
- العزيز :الذي لا يُغلب.
- الجبار :القادر على أن يجبر خلقه على ما يريد.
- المتكبر :ذو الكبرياء والعظمة، فهو مترفع عن كل عيب.
- رب العالمين :سيدهم ومالكهم، ومدبر شؤونهم.
- الوهاب :الذي يهب لخلقه ويعطيهم كل النعم.
- الباريء :خلق الأشياء وأبدعها بدون مثال سابق.
- المصور :الذي أبدع لكل مخلوق صورته.
- العلي / الأعلى :رفيع القدر والشأن.
- الولي / المولى :الذي يتولى عباده برعايته وهدايته ونصره.
- الحميد :مستوجب الحمد.
- اللطيف :يُكثِّر البرَّ لأوليائه، وهو خفيٌّ عن إدراك العيون.
- الخبير :لا يقتصر علمه على ظاهر الأشياء، بل يعلم بواطنها.
- الحسيب :يحاسب على كل شيء.
- الشهيد :الحاضر في كل الأحوال.
- السميع / البصير :العالم بكل المسموعات والمرئيات.
- النصير :الذي ينصر أوليائه.
- البرُّ :المتفضل على عباده، المحسن إليهم.
- المجيد :ذو المجد والكمال والرفعة.
- الشكور :الذي يثيب عباده الصالحين ولا يضيع أعمالهم.
- المتين :ذو الاقتدار الشديد، الذي لا تنتهي قوته.
- القهار :الذي يقهر كل شيء فيغلبه.
- الودود :الذي يود عباده الصالحين ويحبهم ويرعاهم ويهديهم.
- الحليم :الذي لا يعجل بالعقوبة على مستحقيها.
- الغفار :كثير المغفرة لعباده التائبين.
- التواب :الذي يقبل رجوع عباده إليه.

تقويم الدرس

س: 1 بين معنى أسماء الله الحسنى التالية: القدوس - الحليم - المتين - العزيز - الودود - القيوم.

ج: 1

- القدوس: المنزه عن كل عيب ونقص.
- الحليم: الذي لا يعجل بالعقوبة على مستحقيها.
- المتين: ذو الاقتدار الشديد، الذي لا تنتهي قوته.
- العزيز: الذي لا يُغلب.
- الودود: الذي يود عباده الصالحين ويحبهم ويرعاهم ويهديهم.
- القيوم: القائم على شؤون خلقه.

س: 2 اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ. من أسماء الله التي تدل على معنى القوة:

[] القدوس

[✓] القهار

[] الرحيم

ب. من أسماء الله الدالة على قدسية الله وتنزهه عما لا يليق به:

[] الرازق

[] الودود

[✓] القدوس

س: 3 علل: القرآن الكريم هو أهم وأصدق مصدر للتعرف على أسماء الله وصفاته.

ج: 3

1. لأنه الكتاب الموثوق المنزل من عند الله، وقد تولى الله حفظه.
2. لأنه يتضمن كل ما نحتاج لمعرفة ما يرقى بإيماننا.
3. لأنه يتضمن إخباراً من الله عن نفسه، وهو الأعلم بأسمائه وصفاته سبحانه.

الدرس الثالث: النَظَرُ والتفكر

س: 1 ما الآية الكريمة الواردة في مطلع الدرس؟

ج: 1 قال الله تعالى: {قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} [سورة يونس - الآية. 101]:

س: 2 ما هي العبارة التي تقال عند النظر إلى السماء في ليلة صافية؟ وماذا تعني؟

ج: 2 عندما نرفع رؤوسنا إلى السماء لنرى آلاف النجوم تلمع في فضاء واسع لا نهاية له، نقول مندهشين:

- ما أوسع ملكوت الله!
 - ما أعظم قدرة الله الذي وضع للكون نظاماً دقيقاً!
 - ما أعظم الإبداع الإلهي الذي جعل الأرض وحدها صالحة للحياة، نابضة بأنواع المخلوقات!
- وهذا النظر وهذه العبارات هي جزء من عبادة عظيمة مهمة هي (النظر والتفكر في مخلوقات الله).

س: 3 ما المقصود بـ (النظر والتفكر)؟

ج: 3 النظر والتفكر هو: تأمل الإنسان في المخلوقات والأشياء من حوله، لمعرفة ما فيها من دلالة على عظمة الله وقدرته وحكمته، ودراسة ما سخره الله لاكتشاف ما يخدم البشرية ويعمر الأرض بالحق. فليس التفكير مجرد نظر سريع، بل هو تفكير عميق.

مثال: أي إنسان يرى الشجرة، لكن المتفكر يسأل: كيف تنمو بهذا النظام الدقيق؟ كيف تنتج الثمار؟ ولماذا اختلفت النباتات في الشكل والطعم واللون مع أنها تُسقى بماء واحد؟

س: 4 ما هي الآية الكريمة الدالة على أهمية التفكير في خلق السماوات والأرض؟

ج: 4 قال تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ} الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ [آل عمران. 191 - 190]:

وتبين هذه الآية أن التفكير في خلق الله عبادة عظيمة تزيد الإيمان، وهي واجبة ضرورية لكل مؤمن.

س: 5 ما هو مفتاح فهم الدرس؟

ج: 5 ليس المقصود من (النظر والتفكر) (أن نبحث عن أدلة على وجود الله؛ فالله هو) الظاهر (تعرفه الفطرة السليمة).

قال تعالى: {فِطَرَتِ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا} [الروم. 30]:

وإنما المقصود بالنظر والتفكر: التأمل في المخلوقات لمعرفة ما فيها من دلالة على وحدانية الله وعظمته وقدرته وحكمته ورحمته.

س: 6 ما هي أدوات المعرفة والتفكر التي منحها الله للإنسان؟

ج: 6 كرم الله الإنسان بأدوات تساعد على التعلم والتفكر، وأهمها:

1. السمع.

2. البصر.

3. الفؤاد (القلب).

قال تعالى: {وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [النحل: 78] :

ومن خلالها يستطيع الإنسان أن يتعلم، ويفكر، ويكتشف، ويميز بين الحق والباطل.

س: 7 ما هي مجالات النظر والتفكير التي أرشدنا إليها القرآن الكريم؟

ج: 7 أرشدنا القرآن الكريم إلى التفكير في مجالات كثيرة، منها:

1. التفكير في الكون: كالسما، والنجوم، والجبال، والبحار، والرياح، والمطر.
2. قال تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ... لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} [البقرة: 164].

3. التفكير في خلق الإنسان: جسم الإنسان يعمل بدقة عجيبة؛ القلب ينبض، والعين ترى، والدم يجري.

4. قال تعالى: {وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ} [الذاريات: 21] :

5. التدبر في القرآن الكريم: قال تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ} [ص: 29] :

6. التفكير في نعم الله: تذكر نعم الله يزيد الإيمان ويجعلنا نستخدم ما سخره الله لنا في بناء الأمة ونشر الخير.

س: 8 ما هي فوائد النظر والتفكير وآثاره العظيمة؟

ج: 8:

1. ترسيخ المعرفة: بحكمة الله ورحمته وعلمه وعظمته.
2. الامتثال لأوامر الله: حين ندرك حكمة الله في خلقه، نلتزم بحكمته في تشريعه.
3. التوكل على الله: لأن التفكير يزيدنا إيماناً بقدرة الله فنثق بوعوده.
4. فهم معنى (التسخير): (التأمل فيما سخره الله لنا لإقامة الحق وعمارة الأرض).

تقويم الدرس

س: 1 ما معنى النظر والتفكير؟

ج: 1 هو تأمل الإنسان في المخلوقات والأشياء من حوله، لمعرفة ما فيها من دلالة على عظمة الله وقدرته وحكمته، ودراسة ما سخره الله لاكتشاف ما يخدم البشرية ويعمر الأرض بالحق.

س: 2 اذكر آية من القرآن الكريم تدعو إلى النظر والتفكير، واذكر فوائد النظر والتفكير.

ج: 2:

الآية الكريمة: قال تعالى: {قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} [سورة يونس: 101] :
فوائد النظر والتفكير:

1. ترسيخ المعرفة بحكمة الله ورحمته وعلمه وعظمته.

2. الامتثال لأوامر الله وتوجيهاته.

3. التوكل على الله والثقة بوعوده.

4. (فهم معنى) التسخير (وعماره الأرض).

س: 3 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

أ. بإدراكنا لحكمة الله في خلقه ندرك حكمته في تشريعه وتوجيهاته (✓) .

ب. عبادة (النظر والتفكير في المخلوقات (تزيد المؤمن معرفةً بالله (✓) .

ج. ج. التدبر في القرآن الكريم من أهم مجالات التفكير (✓) .

س: 4 اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ. من فوائد النظر والتفكير:

[] [زيادة المعرفة بحكمة الله.

[] [زيادة المعرفة بقدرة الله.

[✓] [جميع ما سبق.

[] [لا شيء مما سبق.

ب. من أدوات المعرفة والتفكير التي منحها الله للإنسان:

[] [السمع.

[] [البصر.

[] [القلب.

[✓] [جميع ما سبق.

الدرس الرابع: ليس كمثله شيء

س: 1 ما الآية الكريمة الواردة في مطلع الدرس؟

ج: [قال الله تعالى]: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [سورة الشورى. 11] :

س: 2 ما هو مدخل فهم الدرس؟

ج: 2 يحرص أعداء الإسلام على الإساءة إلى الله سبحانه وتعالى ونشر العقائد الباطلة عنه؛ لأنهم يريدون منا أن نؤمن بعقائد باطلة مثل اعتقاد أنه يشبه خلقه ويحتاج للأعضاء والمكان.

وذلك لكي نخسر أهم عامل من عوامل قوتنا (وهو الإيمان الصحيح بالله والعلاقة القوية به).

فإذا خسرنا المعرفة الصحيحة بالله فسنضعف ونخسر قوة الله وعزته وعونه، فيتمكن الأعداء من الهيمنة علينا وإذلالنا.

ويهدف هذا الدرس إلى ترسيخ تنزيه الله في نفوسنا عن كل نقص وعيب ومشابهة للمخلوقات.

س: 3 ما هي جوانب التنزيه لله تعالى؟

ج: 3 من أهم جوانب معرفة الله وتعظيمه: تنزيه الله عن كل ما لا يليق به، وذلك في ثلاثة جوانب رئيسية:

1. أولاً: تنزيه الله في ذاته.

2. ثانياً: تنزيه الله في أفعاله.

3. ثالثاً: تنزيه الله في تشريعه وهداه.

س: 4: ماذا نعني بـ (تنزيه الله في ذاته) ؟

ج: 4: نعني بذلك تنزيه الله سبحانه وتعالى عن مشابهة المخلوقات في ذواتهم أو في صفاتهم، فهو سبحانه لا يُدرك بالحواس، ولا يُقاس بالناس. ومن ذلك: تنزيهه عن كونه جسماً محدوداً، وعن احتياجه لمكان، وعن صفات الأجسام، وعن الأعضاء كاليد والرجل والعين، وعن الولد والزوجة والمعين، وعن صفات النقص بشكل عام. الأدلة القرآنية:

قال تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [الشورى: 11] :

وقال تعالى: {لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ} [الأأنعام: 103] :

وقال تعالى: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} [سورة الإخلاص: 1-4] :

س: 5: ماذا نعني بـ (تنزيه الله في أفعاله)؟

ج: 5: نعني بذلك أن ننزه الله عن فعل ما لا يليق بعدله، كالظلم والعبث ومخالفة الحكمة. ونؤمن بأن أفعاله كلها حكمة، وأنه مُنَزَّهٌ عن أن يكلف عباده ما لا يطيقون، وعن أن يُخلف وعده للمؤمنين، أو وعيده للكفار والعاصين.

س: 6: ماذا نعني بـ (تنزيه الله في تشريعه وهداه)؟

ج: 6: نعني به أن ننزه الله سبحانه عن أنْ في تشريعه وهداه ما يخالف الحكمة. وننزهه عن أن تكون توجيهاته مخالفة للصواب والخير، وننزهه عن الاعتقاد أن أي منهج أو دستور أو قانون أحكم وأفضل من منهجه وهداه.

س: 7: ما هي أهمية التنزيه والتقديس لله تعالى؟

ج: 7: تأتي أهمية التنزيه والتقديس في عدة أمور:

1. المحافظة على سلامة إيماننا بالله، وتعظيمنا له سبحانه.

2. تعزيز ثقتنا بالله تعالى، والثقة بمنهجه وهداه ووعوده وتشريعاته.

3. فهم مدلول الآيات التي قد يقع البعض في فهم خاطئ لها، مثل:

أ. إضافة العين إلى الله: {وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي} [طه - 39]: المراد الحفظ والرعاية .

ب. إضافة اليد إلى الله: {يَذُ اللَّهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ} [الفتح - 10]: المراد العون والتأييد .

ج. إضافة الوجه إلى الله: {وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ} [الرحمن - 27]: المراد الذات الإلهية .

س: 8: وضح المعنى اللغوي لكلمة (النظر) (وأي تجد معناه في قول أحد الصحابة؟

ج: 8: من معاني النظر في لغة العرب (الانتظار):

`فَنَظَرَهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ` (أي انتظار لحالة اليسر).

- ١- فَنَاطِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ (أي منتظرة) .
- ٢- وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۖ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ (أي منتظرة لرحمة الله.
- (نجدته في قول الصحابي) :وجوه يومئذ ناظرات إلى الرحمن يأتي بالخلاص.

تقويم الدرس

- س :1لماذا يحرص الأعداء على أن نخسر إيماننا الصحيح بالله سبحانه وتعالى؟
- ج :1الكي نخسر أهم عامل من عوامل قوتنا (وهو) الإيمان الصحيح بالله والعلاقة القوية به(، فإذا خسرنا المعرفة الصحيحة بالله فسنضعف ونخسر قوة الله وعزته وعونه، فيتمكن الأعداء من الهيمنة علينا وإذلالنا.
- س :2ما المقصود بتنزيه الله تعالى في ذاته؟
- ج :2نعني بذلك تنزيه الله سبحانه وتعالى عن مشابهة المخلوقات في ذواتهم أو في صفاتهم، فهو سبحانه لا يُدرك بالحواس، ولا يُقاس بالناس؛ منزّه عن كونه جسماً محدوداً، وعن احتياجه لمكان، وعن صفات الأجسام والأعضاء، وعن صفات النقص.
- س :3دلل من القرآن الكريم على أن الله تعالى منزّه عن مشابهة المخلوقات.
- ج:3
1. قال تعالى{ :لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}[الشورى.11] :
 2. قال تعالى{ :لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ}[الأنعام.103] :
 3. قال تعالى{ :قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ }[الإخلاص.1-4] :
- س :4بين معنى العين في قوله تعالى{ :وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا}[الطور.48] :
- ج :4المراد بالعين في هذه الآية :الحفظ والرعاية؛ أي :في حفظنا ورعايتنا.
- س :5اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- أ .التنزيه والتقديس لله سبحانه:
- [] ليس واجباً.
- [] لا يحتاجه المسلم في حياته.
- [✓] ضروري للمحافظة على سلامة إيماننا بالله.
- ب .قول الله تعالى{ :يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ}[الفتح 10] :تعبير عن:
- [] علم الله تعالى.
- [✓] عون الله وقدرته وتأنيده.
- [] عفوه عنهم ومغفرته لذنوبهم.
- ج .معنى) وجه (في قولنا :أريد بهذا العمل وجه الله أي:
- [] وجه كوجه البشر .

[✓] أريد رضا الله دون غيره.

[] أريد قوة الله.

س: 6من معاني النظر في لغة العرب) الانتظار(، فأين تجد هذا المعنى في قول أحد الصحابة رضي الله عنه؟

ج: 6نجده في قول: وجوه يومئذ ناظرات إلى الرحمن يأتي بالخلاص).

الدرس الخامس: تعظيم شعائر الله

أولاً: أسئلة وأجوبة محتوى الدرس

س: ماذا أمرنا الله تعالى؟ ولماذا؟

ج: أمرنا بتعظيم شعائره؛ لأن ذلك يرسخ فينا تعظيم الله والثقة بقوته وقدرته.

س: ماذا يريد الأعداء منا؟ وكيف يحاولون تحقيق ذلك؟

ج: يريد الأعداء ألا نعظم الله، ولا يريدون أن نعظم شعائره؛ ليفصلونا بذلك عن مصدر قوتنا.

كما أنهم يحاولون أن يجعلونا ننتوهم أنه لا داعي لتعظيم شعائر الله ومقدسات الدين.

س: ما المقصود بـ) شعائر الله(؟

ج: هي معالم دينه الظاهرة، وتشمل كل ما أمر الله بتعظيمه، وكل ما جعله الله علامة على طاعته والارتباط بدينه.

س: ما هي أنواع الشعائر؟ اذكرها مع التوضيح.

ج: تنقسم الشعائر إلى أربعة أقسام:

1. شعائر زمانية: وهي المرتبطة بزمان معين، ومنها: الجمعة - شهر رمضان - ليلة القدر - يوم عرفة - عيد الفطر وعيد الأضحى - أشهر الحج - الأشهر الحرم.

2. شعائر مكانية:

أ. مكة المكرمة والمسجد الحرام، ومنها: الكعبة، الصفا والمروة، مقام إبراهيم، الحجر الأسود .

ب. المساجد؛ وأفضلها المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى .

3. شعائر عبادية: وهي المتعلقة بأمر معين من العبادات، ومن ذلك: الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد والأضحية.

4. شعائر أخرى: كالملائكة والأنبياء والكتب الإلهية. ومن أهمها: رسول الله وما يربطنا به، والقرآن الكريم.

س: ما هي مظاهر تعظيم شعائر الله؟

ج: من مظاهر تعظيم شعائر الله:

1. المحافظة على قدسية لفظ الجلالة وأسماء الله وصفاته.

2. تعظيم أنبياء الله وتوقيرهم، وفي مقدمتهم النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

3. تعلم القرآن الكريم، وحفظه، وتلاوته، والمحافظة على المصاحف.

4. الاهتمام بالمساجد، وعمارتها، ونظافتها، وإحيائها بالصلاة والذكر.
5. الاهتمام بالشعائر العبادية وأداء الفرائض كاملة.
6. إحياء الأعياد والمناسبات الدينية مثل عيد الفطر وعيد الأضحى والمولد النبوي.

ثانياً: حل تقويم الدرس

س: 1 ما المقصود بشعائر الله؟ وما واجبنا نحوها؟

ج: 1

المقصود: هي معالم دينه الظاهرة، وكل ما أمر الله بتعظيمه.

واجبنا: تعظيمها؛ لأن ذلك يرسخ تعظيم الله والثقة به، وعدم السماح للأعداء بالنيل منها.

س: 2 ما الذي يدل عليه قول الله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظَّمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [الحج: 32]؟

ج: 2 يدل على أن تعظيم شعائر الله سلوك يدل على تعظيم الله، وهي علامة بارزة على الإيمان والتقوى.

س: 3 اذكر ثلاثة من أنواع الشعائر، ومثل لكل نوع منها بمثالين.

ج: 3

1. شعائر زمانية: مثل (شهر رمضان - يوم عرفة).

2. شعائر مكانية: مثل (المسجد الحرام - المسجد النبوي).

3. شعائر عبادية: مثل (الصلاة - الصيام).

س: 4 اذكر أربعة من مظاهر تعظيم شعائر الله.

ج: 4

1. المحافظة على قدسية لفظ الجلالة.

2. تعظيم النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وطاعته.

3. تعلم القرآن الكريم وحفظه.

4. الاهتمام بالمساجد وعمارتها.

س: 5 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

أ. تعظيم شعائر الله دليل على تعظيم الله تعالى (✓).

ب. نتقرب إلى الله تعالى بتعظيم الشعائر التي أمر الله بتعظيمها (✓).

ج. من الشعائر الواجب تعظيمها المباريات الرياضية (X).

س: 6 اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ - تتجسد عظمة شعائر الله في كونها:

[✓] مرتبطة بالله تعالى

ب - من شعائر الله الزمانية:

[✓] شهر رمضان

ج - من الشعائر المكانية :

[✓] المساجد



حل تقويم المجال

س : 1 فطر الله سبحانه وتعالى الإنسان على معرفته، اذكر الآية الدالة على ذلك من سورة الروم .
ج : 1 قوله تعالى : ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الروم. 30] :

س : 2 لماذا يحتاج المؤمن دائماً إلى الارتقاء الدائم ومواصلة التعرف على عظمة الله وحكمته؟
ج : 2 لأنه يتعرض لمؤثرات الحياة وصوارفها التي تشغله، ولأن الإيمان يزيد وينقص ويحتاج إلى تعهد دائم بالترسيخ والتذكير ليبقى حياً وفاعلاً في سلوك الإنسان.

س : 3 اذكر ثلاثة أسباب تجعل القرآن الكريم أهم وأصدق مصدر لمعرفة أسماء الله الحسنى.
ج : 3

1. لأنه كلام الله تعالى المنزل على نبيه، والله أعلم من عرف نفسه.
2. لحيدته وصدقه المطلق في وصف الخالق عز وجل بلا زيادة أو نقصان.
3. لكونه يربط الأسماء الحسنى بالواقع العملي والقلبي للإنسان ويهدي للتي هي أقوم.

س : 4 بيّن معنى اسمي الله تعالى : الظاهر (و) الباطن .
ج : 4

- الظاهر : هو العالي الذي ليس فوقه شيء، وظهرت أدلة وبراهين وجوده وعظمته في الكون لكل ذي عقل سليم.

- الباطن : هو المحيط بكل شيء خفاءً ودقة، الذي لا يدرك بالحواس لتعالیه عن إدراك البشر، وهو العالم ببواطن الأمور وخفاياها.

س : 5 ما المقصود بتنزيه الله تعالى في أفعاله؟

ج : 5 المقصود بذلك اعتقاد أن الله سبحانه وتعالى منزّه عن العبث والظلم وسائر النقائص في أفعاله، فكل أفعاله تدل على الحكمة المطلقة والعدل التام والتدبير الحكيم.

س : 6 وضح معنى " العين " الواردة في قوله تعالى : ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه. 39] :

ج : 6 المعنى هو الرعاية والعناية والمراقبة والحفظ الإلهي المباشر لسيدنا موسى عليه السلام وتدبير أموره في طفولته وشبابه.

س : 7 ما الواجب علينا كمسلمين تجاه المصاحف والأوراق التي تحتوي على آيات من القرآن الكريم؟

ج : 7 المحافظة عليها، وصيانتها، وتعظيمها، وتلاوتها، وحفظها في أماكن لائقة طاهرة، وعدم وضعها أو رميها في أماكن غير مناسبة مهانة.

س : 8 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ :

- أ . من ثمار معرفة الله تعالى الشجاعة والثبات في مواجهة أعدائه (✓) .
- ب . اسم الله " القيوم " يعني القائم على شؤون خلقه وتدبير أموره (✓) .

ج. فطر الله الإنسان على معرفة ربه سبحانه وتعالى (✓) .

د. يريد الأعداء منا أن نخسر الإيمان الصحيح بالله لكي نضعف ونخسر عون الله وعزته (✓) .

هـ. من أسماء الله الحسنى " الصمد " ويعني : الذي يعتمد عليه الخلق ويقصدونه في حوائجهم (✓) .

و. معنى النظر والتفكير هو أن ننظر في الكون لنبحث عن أدلة تثبت وجود الله (X) .

ـ التصحيح : التفكير لمعرفة عظمة الله وقدرته وحكمته وليس لإثبات وجوده _ .

ز. كلما تدبر الإنسان القرآن الكريم، عرف الله أكثر، وارتقى في وعيه وإيمانه (✓) .

س : 9 اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ. من أسماء الله الحسنى الذي يعني " ذو الاقتدار الشديد الذي لا تنتهي قوته:"

[✓] المتين . [.] الغفور . [.] العزيز . [.] الودود

ب. تذكر النعم والتفكر فيها يفيد الإنسان في :

[✓] زيادة إيمانه . [.] زيادة النعم عليه . [.] اكتشاف ما سخره الله له . [.] جميع ما سبق

ج. من الأمثلة على " الشعائر الزمانية " التي أمر الله بتعظيمها:

[✓] ليلة القدر [.] المسجد الأقصى [.] الصفا والمروة [.] الملائكة والأنبياء.

وشهر رمضان .

د. أي من الأسماء التالية يعني " المنزه عن كل عيب ونقص:"

[✓] القدوس . [.] السلام [.] الحكيم [.] المؤمن .

هـ. خاطب الله نبينا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بقوله : ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [محمد 19 : بهدف :

[✓] البدء في التعرف . [.] زيادة ثقته بالله . [.] إثبات وجود . [.] لا شيء مما سبق

على الله لأول مرة . وتعظيمه له ليؤدي . الله تعالى . دوره العظيم .

س : 10 دلل على ما يأتي:

أ. التفكير في خلق السموات والأرض واختلاف الليل

والنهار هو من صفات " أولي الألباب ."

ج 10 أ : الدليل : قوله تعالى : ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾

[آل عمران. 190] :

ب. نفي مشابهة الله سبحانه وتعالى لأي من مخلوقاته.

ج 10 ب : الدليل : قوله تعالى : ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى. 11] :

ج. تعظيم شعائر الله دليل على تقوى القلوب.

ج 10 ج : الدليل : قوله تعالى : ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [الحج. 32] :

س : 11 علل لما يأتي:

أ. يحتاج المؤمن دائماً إلى الارتقاء المتواصل والترسيخ الدائم لمعرفة الله وعظمته، مع أنه يعرف الله بفطرته السليمة.

ج 11 أ: لأن الفطرة وحدها قد تضعف وتغلبها صوارف الشهوات ومؤثرات الحياة المادية، فيحتاج المسلم لتعهد إيمانه بالذكر والتفكير ليبقى متصلاً بربه قريباً منه.

ب .حثنا الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم على تذكر نعمه والتفكير فيها.

ج 11 ب: لأن تذكر النعم والتفكير فيها يحرك القلب لشكره ومحبته، ويزيد الإيمان، ويديم صلة العبد بخالقه الذي أسدى إليه كل هذه النعم.

س :12ضع رقم العبارة من العمود أ (أمام ما يناسبها في العمود) ب:

العمود) أ (الرقم العمود) ب)

الباريء (2) خلق الأشياء وأبدعها بدون مثال سابق.

الخبير (1) لا يقتصر علمه على ظاهر الأشياء بل يعلم باطنها وحقيقتها.

الباطن (4) ا. يُدرك بالحواس.

الحليم (3) الذي لا يعجل بالعقوبة على مستحقها.

الشكور (5) الذي يثيب عباده الصالحين ولا يضيع أعمالهم.

مجال الحديث

الدرس: أثر الجليس في سلوك الإنسان

أولاً: أسئلة وأجوبة محتوى الدرس

س: ما عاقبة الأصدقاء يوم القيامة كما أخبرنا القرآن الكريم؟

ج: يقع الندم من العصاة بسبب تأثير أصدقائهم عليهم وإضلالهم لهم، وتتحول الصداقة بين غير المتقين إلى عداوة.

قال تعالى: ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ [الزخرف: 67]:

س: كيف بيّن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أثر الجليس في سلوك الإنسان من خلال الحديث الشريف؟

ج:

1. شَبَّهَ الجليس الصالح بحامل المسك: فإما أن يعطيك مسكاً، أو تشتري منه طيباً، أو تتال منه رائحة

طيبة. فهو ينفك ويُعِينك، أو تكسب من مرافقته سمعة طيبة بين الناس.

2. وشَبَّهَ جليس السوء بناfox الكير: فإما أن يصيبك شرُّه المتطاير من الحديد، أو إذا نجوت منها فستحمل

رائحتها الكريهة. فهو يضرّك ويضلك، أو تحمل منه السمعة السيئة.

س: ما هي معاني الكلمات الآتية الواردة في الحديث؟

ج:

- حَامِلُ الْمِسْكِ: بَائِعُ الطَّيِّبِ.

- الْكَيْرُ: آلَةٌ لِنَفْخِ النَّارِ فِي أَفْزَانِ الْحَدِيدِ.

- يَحْذِيكَ: يُعْطِيكَ.

- تَبْتَاعُ مِنْهُ: تَشْتَرِي مِنْهُ.

س: تتضح أهمية اختيار الجليس بدلائل كثيرة، اذكرها.

ج:

1. الرفيق يقدر على التأثير فيك أكثر من أي أحد غيره، فالبعض يؤثر فيه رفيقه أكثر من خطيب أو معلم، وربما أكثر من أبيه.

2. تأثير الرفيق يحصل بشكل مباشر وبشكل غير مباشر، ودون أن يشعر الإنسان.

3. رفيق السوء يؤثر على الإنسان في مساره في الحياة وفي مصيره يوم القيامة، فقد يكون الهدى بين يديك فيصدمك عنه ويزين لك تساهلك وضلالك.

4. الرفيق الصالح يؤثر على الإنسان في مسار حياته وفي نجاته يوم القيامة. قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: «الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ.»

5. المجرم يوم القيامة يتحسر ويشتكى من تأثير الخليل السيئ قبل أن يذكر الشيطان.

س: ما هي أسس اختيار الجليس التي حث عليها الإسلام؟

ج: حث الإسلام على حسن اختيار الجليس على أسس إيمانية وأخلاقية، ومنها:

1. التقوى والإيمان: فأهم شيء في الصديق أنه يحميك ويعينك على طاعة الله. فإذا لم يساعدك صديقك على تقوى الله فهو عدو لك.
2. الحب في الله والبغض في الله: أن تكون المحبة قائمة على الإيمان. فيحب الإنسان الصالحين، ويبغض العصاة وأهل الفسق.
3. حسن الخلق والوعي والرشد: خير الجلساء هو صاحب الوعي والحكمة والبصيرة، وذو الأدب والوقار والخلق الحسن.

ثانياً: حل تقويم الدرس

س: 1: اوضح أهمية اختيار الجليس بدلائل كثيرة، عدد ثلاثاً منها.

ج: 1

1. الرفيق يقدر على التأثير فيك أكثر من أي أحد غيره، وربما يؤثر فيه أكثر من أبيه.
2. تأثير الرفيق يحصل بشكل مباشر وغير مباشر ودون أن يشعر الإنسان.
3. رفيق السوء يؤثر على الإنسان في مساره في الحياة وفي مصيره يوم القيامة ويزين له الضلال.

س: 2: عدد أسس اختيار الجليس.

ج: 2

1. التقوى والإيمان.
2. الحب في الله والبغض في الله.
3. حسن الخلق والوعي والرشد.

س: 3: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

1. لا يليق بالإنسان الواعي أن يكون سريع التأثر بالتافهين (✓) .
2. جليس السوء خطر على ديننا ودنيانا (✓) .
3. ج. اختيار الصديق ليس أمراً مهماً (X) .
4. د. خير الجلساء صاحب الوعي والحكمة والرشد (✓) .

س: 4: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ - معنى يحذيك:

[✓] يعطيك.

[] يمنحك.

[] يحذني بك.

[] يفتدي بك.

ب - من آثار الرفيق السيئ:

[] [السمعة الحسنة.

[✓] [تشويه السمعة.

[] [كل ما سبق.

[] [لا شيء مما سبق.

ج - المؤمن الحر الواعي يكون:

[] [انطوائياً سلبيّاً.

[✓] [مؤثراً تأثيراً حميداً.

[] [متأثراً بأي رفيق.

[] [لا شيء مما سبق.

درس: الحب في الله والبغض في الله

س: ما الدليل على أهمية الحب في الله والبغض في الله من القرآن والسنة؟

ج:

من القرآن الكريم: قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ [التوبة: 71]:
من السنة النبوية الشريفة: قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ، وَأَعْطَى لِلَّهِ، وَمَنَعَ لِلَّهِ، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ.»

س: ما هي معاني الكلمات الآتية الواردة في الحديث الشريف؟

ج:

- أحب لله وأبغض لله: أحب أولياء الله، وأبغض أعداءه.
- أعطى لله: ينفق فيما يرضي الله رغبةً في ثوابه .
- منع لله: أمسك عن الإنفاق في المعصية خوفاً من الله.
- استكمل الإيمان: اتصف بصفات إيمانية أساسية.

س: ماذا يقصد بكمال الإيمان في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟

ج: أن كمال الإيمان لا يتحقق إلا إذا توجه الإنسان في أموره إلى ما يحبه الله ويرضاه.

فإذا أحبَّ كانت محبته لمن أمر الله بمحبتهم من المؤمنين المتقين، وإذا أبغض كان بغضه لمن أمر الله ببغضهم وهم أعداء الله: العاصون لله، المحاربون لله ولدينه وأوليائه.

وإذا بذل ماله بذله في وجوه الخير التي يحبها الله ورسوله، وإذا منع عطاءه وأمسك ماله فإنما يمنعه من أن ينفقه فيما لا يحبه الله ولا يرضاه.

س: ما هي أهمية الحب في الله والبغض في الله؟

ج: من أعظم الدلائل على صدق الإيمان وكماله هو التولي لله عز وجل.

ومن أهم مظاهر التولي لله هو الحب في الله والبغض في الله، بأن تكون محبة المؤمن لغيره من الناس على أساس الإيمان والعمل الصالح، وكذلك البغض والعداوة تكون على أساس بُعدهم عن الله .
فالمؤمن الذي يتولى الله ويحبه حقاً سيتولى من يحبهم الله ومن هم في طريق الله، وسيبغض من يعادون الله ويُعرضون عن منهجه وهداه.

س: ما هي أبرز مظاهر الحب في الله والبغض في الله؟

ج:

1. موالاة المؤمنين ومؤاخاتهم وقضاء حوائجهم: قال تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ [التوبة: 71]:

2. معاداة أعداء الله وأعداء رسوله وأعداء

المؤمنين: من الكافرين والظالمين والمجرمين والمنافقين، حتى لو كانوا من أرحامهم.

قال تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ

أبناءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ﴾ [المجادلة: 22]:

وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ

يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [التوبة: 23]:

3. مواجهة أعداء الأمة، والدفاع عنها، ونصرة المستضعفين منها.

4. بُغْضُ من يتولون أعداء الأمة: كالذين يتولون أمريكا وإسرائيل.

ثانياً: حل تقويم الدرس

س: 1 ما معنى كلٍّ من: الحب في الله، والبغض في الله؟

ج: 1

- الحب في الله: هو أن تكون محبة المؤمن لغيره من الناس محبة أساسها الإيمان والتقوى والعمل الصالح ومحبة أولياء الله.

- البغض في الله: هو بغض أعداء الله والمعارضين لمنهجه وهداه، وبغض العصاة وأهل الفسق والفجور على أساس بُعدهم عن الله.

س: 2 ما مظاهر الحب في الله والبغض في الله؟

ج: 2

1. موالاة المؤمنين ومؤاخاتهم وقضاء حوائجهم.

2. معاداة أعداء الله ورسوله والمؤمنين من الكافرين والظالمين والمنافقين ولو كانوا أقرب الناس.

3. مواجهة أعداء الأمة والدفاع عنها ونصرة المستضعفين.

4. بغض من يتولون أعداء الأمة.

س: 3 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

a. الحب في الله والبغض في الله من أعظم الواجبات (✓) .

b. نتبرأ من الظالمين والمجرمين حتى لو كانوا من أقاربنا (✓) .

ب. ج. المسلم يجعل محبته وبغضه وفق هواه ومصالحه (X) .

س: 4 قال تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ...﴾ [المجادلة: 22] وردت في الدرس آية بمعنى قريب من معنى الآية، اذكرها.

ج: 4 قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [التوبة: 23] :

الدرس: الأخوة والتكافل

أولاً: أسئلة وأجوبة محتوى الدرس

س: ما الدليل على الأخوة الإيمانية والتكافل من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؟
ج:

من القرآن الكريم: قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [سورة الحجرات: 10] :

من السنة النبوية الشريفة: قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى.»

س: ما هي معاني الكلمات الآتية الواردة في الحديث الشريف؟

ج:

-تَوَادُّهُمْ: مَوَدَّتُهُمْ لِبَعْضِهِمُ الْبَعْضِ.

-تَعَاطُفُهُمْ: مَا بَيْنَهُمْ مِنَ الْعَطْفِ وَالتَّرَاحُمِ.

-تَدَاعَى لَهُ: تَنَازَعَتْ وَتَجَاوَبَتْ مَعَهُ.

س: ما المراد بشرح الحديث الشريف وبيان تشبيه المؤمنين بالجسد الواحد؟

ج: في الحديث الشريف تعظيم لحقوق المؤمنين الواجبة نحو بعضهم البعض، وحثهم على العطف والترحم والتعاضد.

وبيان أن المؤمنين كالجسد الواحد؛ لأن الإيمان يجمعهم كما يجمع الجسد سائر الأعضاء.

وكما أن المرض أو الأذى في أي عضو من أعضاء الجسم يشعر به الجسم كله، فكذلك يجب على المؤمنين أن يشعروا ببعضهم، ويتألموا لألمهم، ويتجاوبوا جميعاً في الدفاع عن بعضهم.

س: ما هي أهمية الأخوة الإيمانية؟

ج: الأخوة الإيمانية ولاء إيماني يربط بين المؤمنين على أساس الدين، وهي أسمى الروابط، وتتمثل في: التعاون، والتكافل، والمحبة، والنصرة، والنصيحة، وتآلف القلوب، وبذل المعروف، وإغاثة الملهوف.

فالأخوة الإيمانية تُعزز ترابط المجتمع، وتدعم اتحاده، فيصبح أفراد المجتمع المؤمن نسيجاً وجسداً واحداً.

س: ما الواجب على المؤمن تجاه إخوانه المؤمنين؟

ج: الواجب على المؤمن أن يؤدي ما عليه من حقوق وواجبات نحو إخوانه المؤمنين، وأن يتفقد أحوالهم.

فيساعد الفقير، ويواسي المحتاج، ويقدم ما استطاع لمن ابتلي بالهموم والمصائب.

س: ما هي مجالات التكافل؟

ج:

1. أولاً: التكافل بين أفراد الأسرة.

2. ثانياً: التكافل بين أفراد المجتمع المسلم.

س: كيف تكون الأسرة المتكافلة المتماسكة؟

ج: فالأسرة هي الأساس الذي يقوم عليه المجتمع. فإذا أقيم بناء الأسرة على أسس متينة من الأخوة والتكافل،

ضَمِنَ المجتمع بناءً متيناً الأركان من التعاون والتكافل بين أفرادها.

ففي الأسرة المتماسكة نرى أفرادها يتعاونون فيما بينهم، ويتقاسمون الهم والمسؤولية كل حسب طاقته، ويتعاونون

مع من يصيبه مرض أو مصيبة، أو من يريد الزواج منهم واحداً بعد الآخر.

ولا يكونون كالأسر المفككة التي يواجه كل فرد منها مصاعب الحياة وحيداً، وكل واحد منهم مشغول بنفسه

وأهله.

س: ما هي أهم مظاهر التكافل بين أفراد المجتمع المسلم؟

ج:

1. إقضاء السلام وعيادة المريض وتعزية المصاب ومساعدة المحتاج، وإمهال المدين حتى يبسر له قضاء

دينه.

2. المشاركة في مشاريع الخير المختلفة، مثل: كفالة الأيتام، ورعاية الفقراء والمحتاجين، ومشاريع الصدقة

الجارية.

3. الحذر من كل ما يفكك المجتمع، كالغيبة والنميمة وإشاعة الأحقاد، والغش والخيانة والخصومات.

4. إغاثة المسلمين المتضررين من المجاعة، والأوبئة، والزلازل، والحروب.

5. الجهاد في سبيل الله بمواجهة أئمة الكفر المجرمين، وعلى رأسهم أمريكا وإسرائيل، وكل أدوات المشروع

الصهيوني الذي يتجبر على الناس.



ثانياً : حل تقويم الدرس

س : 1 أكمل الحديث الآتي :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. »

س : 2 بين معنى : توادهم، تداعى له سائر الجسد.

ج: 2

- توادهم : مودتهم لبعضهم البعض.
- تداعى له سائر الجسد : تأثر وتجاوب معه سائر الجسد وأصابه السهر والحمى لألمه.

س : 3 كيف تكون الأسرة المتكافلة المتماسكة؟

ج : 3 تكون الأسرة المتماسكة بأن يقيم أفرادها بناء الأسرة على أسس متينة من الأخوة والتكافل، حيث يتعاونون فيما بينهم، ويتقاسمون الهم والمسؤولية كل حسب طاقته. ويتعاونون مع من يصيبه مرض أو مصيبة أو من يريد الزواج منهم، ولا يكونون كالأسر المفككة التي يواجه فيها كل فرد مصاعب الحياة وحيداً وهو مشغول بنفسه.

س : 4 اذكر أربعة من مظاهر التكافل بين المجتمع المسلم.

ج: 4

1. إفشاء السلام وعبادة المريض وتعزية المصاب ومساعدة المحتاج وإمهال المدين.
2. المشاركة في مشاريع الخير المختلفة مثل كفالة الأيتام ورعاية الفقراء.
3. إغاثة المسلمين المتضررين من المجاعة والأوبئة والزلازل والحروب.
4. الجهاد في سبيل الله بمواجهة أئمة الكفر المجرمين وعلى رأسهم أمريكا وإسرائيل.

س : 5 اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ - مما حث عليه الإسلام لتكافل الفرد مع مجتمعه:

[] [التعاون.

[] [الصدقة.

[] [التهادي.

[✓] [جميع ما سبق.

ب - الأخوة ولاء إيماني، يربط بين الناس على أساس:

[] [القربة .

[] [اللغة.

[✓] [الدين.

[] [الوطن.

ج -الأخوة الإيمانية تفرض على المسلم أن يتعاون مع:

[] أبناء مذهبه فقط.

[] أبناء بلده فقط.

[] العرب فقط.

[✓] المسلمين جميعاً.

الدرس : حُرْمَةُ الْمُسْلِمِ

أولاً : أسئلة وأجوبة محتوى الدرس

س : ما الدليل على تحريم إيذاء المؤمنين من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؟

ج:

من القرآن الكريم : قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ [سورة الأحزاب: 58] :

من السنة النبوية الشريفة : قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، النَّفَقَى هَاهُنَا - يَشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثًا - بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعَرْضُهُ.»

س : ما هي معاني الكلمات الآتية الواردة في الحديث الشريف؟

ج:

- يَخْذُلُهُ :يَتَخَلَّى عَنْهُ وَلَا يَنْصُرُهُ فِي وَقْتِ حَاجَتِهِ إِلَيْهِ.

- يَحْقِرُهُ :يُقَلِّلُ مِنْ شَأْنِهِ.

- بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ :أَيُّ إِنَّ احْتِقَارَ الْمُسْلِمِ سَبَبٌ كَافٍ لِلْهَلَاكِ.

س : ما الذي أكده الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الشريف تجاه المسلم؟

ج :أكد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على حرمة دم المسلم وعرضه وماله.

وبَيَّنَ علاقة المسلم بالمسلم، فذكر أن المسلم أخٌ للمسلم، وأن هذه الأخوة تفرض على المسلم عدم أذية أخيه المسلم بأي أذى.

فلا يظلمه بأن يأخذ حقه، أو يعتدي عليه، ولا يخذله إن احتاج إلى معونته أو نصرته، ولا يحقره لأي سبب كان.

س :على أي أساس يقاس الإنسان في الإسلام؟

ج :الإنسان لا يقاس بضخامة الجسم أو بالمال والغني، ولا بحسن الصورة والشكل.

ولكن يقاس بما يحمله من إيمان، وصلاح في العمل

وجمال في المعاملة وحسن الخلق.

قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرَ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ﴾ [الحجرات: 11] :

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ، وَلَا إِلَى صُورِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ.»

س: ما هو حكم دم المسلم وحرمة؟

ج: حَرَّمَ الله قَتْلَ النَّفْسِ الْمَحْرَمَةِ، دُونَ وَجْهِ حَقٍّ، وَاعْتَبَرَ ذَلِكَ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ، وَشَدَّدَ فِي جَزَاءِ الْقَاتِلِ. وَتَوَعَّدَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا ظُلْمًا وَعَدَوَانًا بِالْخُلُودِ فِي جَهَنَّمَ دَارَ عَذَابِ اللَّهِ وَغَضَبِهِ.

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ [النساء: 93]

س: ما حكم أخذ مال المسلم؟

ج: حَرَّمَ الله أَخْذَ مَالِ الْمُسْلِمِ وَمَمْلَكَاتِهِ دُونَ وَجْهِ حَقٍّ، سِوَاءَ كَانَ بِطَرِيقِ الْغَصَبِ وَالنَّهْبِ، أَوْ بِطَرِيقِ السَّرِقَةِ، أَوْ بِطَرِيقِ الْغَشِّ وَالْخَدَاعِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا يَحِلُّ مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطَبِيعَةٍ مِنْ نَفْسِهِ.»

ومن ذلك الوسائل التي فيها تغرير على المشتري، أو من يعمل في وظيفة عامة أو خاصة فيأخذ أجرته دون أن يوفي عمله.

س: كيف تناول الإسلام حرمة عرض المسلم؟

ج: اعتبر الإسلام التعدي على أعراض المؤمنين من أكبر الكبائر وأعظم الذنوب.

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ [الأحزاب: 58].

كما توعّد الله من يخوضون في أعراض المؤمنين

ويطعنون فيها بقول أو فعل بأشدّ العذاب في الآخرة.

قال سبحانه: ﴿وَيَلْ لَّكُلِّ هُمْزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة: 1]

والهمزة: هو الطعان في أعراض الناس.

واللمزة: هو الذي يلمز الناس فيعتابهم، وينقص منهم.

ثانياً: حل تقويم الدرس

س: 1 بين معنى كل من: يخذله - يحقره.

ج: 1:

- يخذله: يتخلى عنه ولا ينصره في وقت حاجته إليه.

- يحقره: يقلل من شأنه أو ينظر إليه نظرة إهانة واحتقار.

س: 2 اشرح قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((بَحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ.))

ج: 2: المعنى أن احتقار المسلم والتقليل من شأنه يعتبر ذنباً عظيماً وكافياً للإنسان في جلب الشر والهلاك له،

لأن ذلك ينافي الأخوة الإيمانية ويؤدي إلى ظلم المؤمن وإهانته.

س :3اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ -من صور انتهاك عرض المسلم:

[الغيبة والنميمة.

[السب والشتيم.

[✓]جميع ما سبق.

[لا شيء مما سبق.

ب -من المعاصي التي حذر منها الحديث الشريف:

[شرب الخمر.

[الكذب.

[✓]الاحتقار للآخرين.

[جميع ما سبق.

ج -من صور الاعتداء على مال المسلم:

[الغش.

[السرقة.

[أكل مال اليتيم.

[✓]جميع ما سبق.

س :4ما العقوبة التي توعدها الله بها قاتل العمد؟ اذكر الآية الدالة على ذلك.

ج :4توعدها الله قاتل العمد بالخلود في جهنم، وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً.

الآية الدالة :قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ [النساء.93] :

الدرس :التجسس وسوء الظن

أولاً :أسئلة وأجوبة محتوى الدرس

س :ما الدليل على النهي عن سوء الظن والتجسس من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؟

ج :

من القرآن الكريم :قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا﴾

[سورة الحجرات.12] :

من السنة النبوية الشريفة :قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا

تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا.»

س : ما هي معاني الكلمات الآتية الواردة في الحديث الشريف؟

ج :

- إياكم والظن :احذروا الشك في الناس وتجنبوه.
- لا تحسسوا :لا تتلصصوا أسرار الناس.
- ولا تجسسوا :لا تتبعوا عورات الناس.
- لا تدابروا :لا يهجر بعضكم بعضاً.
- لا تباغضوا :لا تفعلوا ما يؤدي إلى التباغض والعداوة بينكم.

س : ما هي خطورة التجسس وسوء الظن على الفرد والمجتمع؟

ج :التجسس وسوء الظن من مساوئ الأخلاق التي نهى عنها الإسلام، وحذر منها أشد التحذير .
وذلك لأن اتهام الناس وسوء الظن بهم معصية بحد ذاته، كما أنه يقود إلى سلسلة من المعاصي، ومنها :
التجسس عليهم، والحسد والغيبة والنميمة والإضرار بهم، والتعدي عليهم دون حق، وغير ذلك من المعاصي.

س :ماذا يجب على المسلم تجاه إخوانه المؤمنين؟

ج :يجب أن يحسن المسلم الظن بإخوانه المؤمنين أفراداً وجماعات، وأن يتجنب التجسس على الآخرين بحثاً عن أخطائهم، وأن يحذر من سوء الظن في الآخرين ولا يتمادى في الشك وتصديق حديث النفس الكاذب.

س :متى يجب الحذر والحيطه من بعض الناس؟ وضح ذلك مع الدليل.

ج :يجب الحذر وأخذ الحيطه عند التعامل مع الكفار والمنافقين الذين يتولون اليهود والنصارى أو يفسدون المجتمع؛ حتى لا يقع المسلم في شباك المكر والخديعة.

والدليل :قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا قَرِيبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾
[آل عمران: 100]

وقوله تعالى : ﴿إِن يَتَفَقَّحُوا كُفُّوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ﴾
[المتحنة : 2]

كما يجب التثبت عند سماع الأخبار التي قد تصل إليه من منافق أو نمام امتثالاً لقوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [الحجرات: 6] :

س : ما المقصود بتجنب مواطن الشبهة؟

ج :مع أن الإسلام يحرم سوء الظن، فإنه يأمرنا أيضاً أن نتجنب ما يجعل الناس يسيئون الظن بنا.

فقد ورد في الأثر : «مَنْ وَقَفَ مَوَاقِفَ التُّهْمَةِ فَلَا يُلُومَنَّ مَنْ أَسَاءَ الظَّنَّ بِهِ.»

ومعناه أنه ينبغي للمسلم أن يجتنب ما يجعل الآخرين

يسيئون الظن به، وذلك بأن يتجنب أي سلوك قد يثير حوله الشك والشبهة.

س: اذكر صور وأمثلة على تجنب مواطن الشبهة.

ج:

1. تجنب فعل ما يعيبه الناس ويستتكرونه: مثل تقليد أهل الخلاعة والمجون في لباسهم أو في شيء من خصوصياتهم أو في نمط حياتهم.
 2. عدم خروج المرأة متبرجة، أو معطرة، أو بأية حال تثير حولها الشك والشبهة.
 3. تجنب ارتياد الأماكن ذات السمعة السيئة، أو مصاحبة أصدقاء السوء، أو مجالسة ذوي الأخلاق السيئة.
 4. ألا يتحدث الشخص مع شخص آخر بإسرار ومخافتة في حضور شخص ثالث، أو يستخدم معه إشارات ورموز يجهلها الشخص الحاضر؛ لأن ذلك يسبب له الحرج وقد يحمله على الشك.
- وفي ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا تَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِكُمَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ.»

ثانياً: حل تقويم الدرس

س: 1 أكمل الحديث الآتي:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسوا، ولا تجسسوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخواناً.»

س: 2 بين معنى ما يأتي: إياكم والظن – لا تجسسوا – لا تدابروا.

ج: 2

- إياكم والظن: احذروا الشك في الناس وتجنبوه.
- لا تجسسوا: لا تتبعوا عورات الناس.
- لا تدابروا: لا يهجر بعضكم بعضاً.

س: 3 اذكر آية قرآنية تنهى عن سوء الظن والتجسس.

ج: 3 قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [سورة الحجرات. 12]:

س: 4 اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ - سوء الظن:

- [] إكذاء وإبداع.
- [] لا يضر.
- [✓] يهدم المجتمع ويغضب الله.
- [] حكمة ورشد.

ب - نتجنب التجسس؛ لأنه:

- [✓] معصية لله.

[] عمل عادي.

[] جميع ما سبق.

[] لا شيء مما سبق.

ج - من مواطن الشبهة التي يجب تجنبها:

[] إرفقاء السوء.

[] أماكن الاختلاط الفوضوي.

[] تقليد أهل الخلاعة.

[] جميع ما سبق. ✓

س: 5 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

أ. التجسس وسوء الظن من المعاصي التي نهى عنها الإسلام (✓) .

ب. ليس من سوء الظن المحرم الحذر من المنافقين المتجسسين لصالح الأعداء (✓) .

ج. لا ينبغي أن يتحدث شخص إلى آخر بمخافتة في حضور شخص ثالث (✓) .

س: 6 ما المقصود بتجنب مواطن الشبهة؟

ج: 6 هو أن يجتنب المسلم ويبتعد عن أي سلوك أو موقف قد يثير حوله الشك والشبهة أو يجعل الآخرين

يسيئون الظن به.

مثل: ارتياد أماكن السمعة السيئة، أو التتاجي دون الثالث، أو فعل ما يستنكره الناس.

الدرس: التحذير من الكبر

أولاً: أسئلة وأجوبة محتوى الدرس

س: ما الدليل على التحذير من الكبر من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؟

ج:

من القرآن الكريم: قوله تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا

سَلَامًا﴾ [سورة الفرقان: 63] :

من السنة النبوية الشريفة: قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

مِنْ كِبَرٍ »، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: « الْكِبَرُ: بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمَطُ النَّاسِ. »

س: ما هي معاني الكلمات الآتية الواردة في الحديث الشريف؟

ج:

-بَطَرُ الْحَقِّ: رَفْضُ الْحَقِّ.

-غَمَطُ النَّاسِ: احتقار الناس والتعالي عليهم.

س: ما هي خطورة الكبر على الإنسان؟

ج: يحذر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمته من الكبر؛ فيبين أن الكبر يهلك الإنسان، ويحرمه الخير الكثير والفضل العظيم في الدنيا ودخول الجنة في الآخرة.

كما أن الكبر نوعان بإيجاز وهما: رفض الحق وعدم قبوله، واحتقار الناس وازدراؤهم.

س: ما هي أنواع الكبر؟ وضحاها مع الدليل لكل نوع.

ج: للكبر نوعان هما:

1. التكبر على الله تعالى:

وذلك بأن يستكف الإنسان عن الاستجابة لتوجيهات الله والالتزام بشرعه، مثل الذين يرفضون قبول الأحكام الشرعية والامتثال لها.

ومن ذلك التكبر على سبيل الحق والرشد وهدى القرآن الكريم: مثل من يرفض الوقوف في المواقف المشرفة في نصرة دين الله ونصرة المستضعفين.

الدليل: قال تعالى: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ﴾ [الأعراف: 146] :

2. التكبر على الناس:

ويظهر ذلك في التعالى على الناس، والتباهي عليهم بالملكات الباهظة الثمن، واحتقار الناس وازدراءهم.

الدليل: قال تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: 18] :

وقال تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ [الإسراء: 37] :

س: ما هي عواقب الكبر في الدنيا والآخرة؟

ج: للكبر عواقب وخيمة في الدنيا والآخرة، ومنها:

1. خسران النعمة: وذلك كما حصل لإبليس حين سيطر عليه الكبر فرفض أمر الله بالسجود لآدم عليه

2. السلام وأصرَّ على ذلك، فلعنه الله، وخسر مكانته وتحول إلى قائد الشر والفساد.

3. الذلة في الدنيا: وذلك كما حصل لبعض بني إسرائيل الذين رفضوا الجهاد مع طالوت، فاعتبروا أنفسهم

أفضل منه: ﴿قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ﴾ [البقرة: 247].

4. عدم الفهم لآيات الله: فالذين يستكبرون عن السير في منهج الحق ومواقف القرآن يهبط وعيهم، حتى

يصرفهم الله عن فهم آياته.

5. دخول جهنم في الآخرة: قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

[غافر: 60] :

ثانياً : حل تقويم الدرس

س : 1 اذكر الحديث النبوي الذي يبين تعريف الكبر .

ج : 1 قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « الْكِبَرُ : بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمَطُ النَّاسِ . »

س : 2 بين معنى ما يأتي : بَطَرُ الْحَقِّ . غَمَطُ النَّاسِ .

ج : 2

- بَطَرُ الْحَقِّ : رَفُضُ الْحَقِّ .

- غَمَطُ النَّاسِ : احتقار الناس والتعالي عليهم .

س : 3 عدد أنواع الكبر .

ج : 3

1. التكبر على الله تعالى : الاستكفاف عن الاستجابة لتوجيهات الله والالتزام بشرعه ورفض الأحكام الشرعية .

2. التكبر على الناس : التعالي عليهم ، والتباهي بالامتلاكات الباهظة ، وازدراؤهم .

س : 4 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة :

أ . من الكبر ألا يستجيب الإنسان للمواقف التي دعا إليها القرآن (✓) .

ب . التباهي على الناس بالامتلاكات الباهظة الثمن يُعد من الكبر المنهي عنه (✓) .

س : 5 اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ - من عواقب الكبر :

[] [عدم الفهم لآيات الله .

[] [خسران النعمة .

[] [الدلة في الدنيا .

[✓] [جميع ما سبق .

ب - من صور الكبر :

[] [العزة أمام الأعداء .

[] [التواضع للمؤمنين .

[] [الاستجابة لمواقف القرآن .

[✓] [لا شيء مما سبق .

لأن المذكور في الخيارات هي صفات حسنة وليست من صور الكبر

الدرس: القدوة الحسنة والقدوة السيئة

أولاً: أسئلة وأجوبة محتوى الدرس

س: ما الدليل على أهمية القدوة الحسنة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؟

ج:

من القرآن الكريم: قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَفْتَدِهِ﴾ [سورة الأنعام: 90]:

من السنة النبوية الشريفة: قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ.»

س: ما هو أثر القدوة الصالحة على المقتدين بها؟

ج: للقدوة الصالحة أثر يعود على المقتدين بها في استقامة أفكارهم وسلوكهم.

ويحظى الإنسان بالأجر والفضل الدائم إذا ترك في الناس سُنَّةً حسنة، كما أنه يبيء بالوزر والإثم الدائم إذا كان قدوة في الضلال والتفاهة، بحسب ما ترك من أثر.

ومعنى ذلك أن على الإنسان المؤمن أن يكون سباًقاً إلى الخير والعمل الصالح، وأن يكون نموذجاً يُحتذى به في كل أمر من الأمور، فيكون له أجر عمله، وأجر من يقتدي ويتأثر به من الناس في حياته وبعد مماته.

س: ما هي أهمية القدوة الحسنة في حياة الناس؟

ج: للقدوة الحسنة أهميتها البالغة في حياة الناس، باعتبارها عاملاً من أهم وأبرز عوامل التربية، ولها تأثير كبير على سلوك الإنسان.

فالقدوة الحسنة تساعد على الارتقاء المستمر في الإيمان والوعي والسلوك، وتعتبر من أهم الوسائل لتَهذيب النفس، واكتساب الخصال الحميدة، وبناء الفرد الصالح المفيد لأُمته وللمجتمع من حوله.

س: من هو أعظم مثال على القدوة الحسنة؟

ج: أعظم مثال على ذلك هم الأنبياء عليهم السلام، الذين أمرنا الله باتباعهم والسير على خطاهم.

فالأنبياء عليهم السلام ومن سار على نهجهم من الأولياء وقادة الهدى هم القدوة الطيبة الصالحة التي تجسد الإيمان الكامل الذي يريده الله ويحبه ويرضاه.

س: ما هي خطورة القدوة السيئة على المجتمع؟

ج: القدوة السيئة من أهم أسباب تدنيس النفسيات، وتدمير الأخلاق، وطمس القيم، ونشر الفساد والانحلال في المجتمع.

س: ما موقف المسلم من الدعوات المضللة وأفعال الكافرين والعصاة؟

ج: الواجب علينا كمسلمين أن نحذر أشد الحذر من الانجرار وراء الدعوات المضللة، التي تأتي من قبل الأعداء من اليهود والنصارى الذين أمرنا الله ببغضهم، وعداوتهم، والبراءة منهم، وعدم الاقتداء بهم في أخلاقهم أو تقليدهم في أمر من الأمور.

فتقليد الكافرين والعصاة والتشبه بهم يُعد انحرافاً عن قيم الإيمان ومبادئ الإسلام، ويُعد مظهراً من مظاهر التولي لهم.

وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ.»

ثانياً : حل تقويم الدرس

س : 1 أكمل الحديث الآتي:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْءٌ.»

س : 2 وضح ما تدل عليه النصوص الآتية مستعيناً بما ورد في الدرس:

أ. قال تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: 7] :

ب. ج 2: تدل على وجوب دعاء الله في كل صلاة أن يهدين طريقهم) طريق الأنبياء وقادة الهدى والمنعم عليهم بالهداية(، وأن يوفقنا للسير فيه، وأن يجنبنا طريق المغضوب عليهم والضالين.

ج. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ.»

د. ج 2: تدل على التحذير الشديد من تقليد الكافرين والعصاة والتشبه بهم في أخلاقهم أو مظاهرهم، لأن ذلك يُعد انحرافاً عن قيم الإسلام ومبادئ الإيمان ومظهراً من مظاهر التولي لهم.

س : 3 تحدث عن أهمية القدوة في واقع حياة الناس.

ج : 3: للقدوة أهمية بالغة باعتبارها عاملاً أساسياً من عوامل التربية المؤثرة على سلوك الإنسان.

فالقدوة الحسنة تساعد على الارتقاء المستمر في الإيمان والوعي والسلوك، وتهذيب النفس، واكتساب الخصال الحميدة وبناء الفرد الصالح والمجتمع.

بينما القدوة السيئة تؤدي إلى تدنيس النفسيات، وتدمير

الأخلاق، ونشر الفساد والانحلال.

س : 4 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

أ. اتباع القدوة الصالحة دليل الاعتزاز والقوة (✓) .

ب. للقدوة السيئة أثرها في تدنيس نفسية الإنسان (✓) .

ج. ج. تقليد الموضات النافهة دليل على ضعف الشخصية وانحطاط الوعي (✓) .

س : 5 قد يتحول بعض الشباب والشابات السطحيين إلى أداة تخدم الأعداء وتهدم الأمة، وضح ذلك.

ج : 5 يحدث ذلك عندما لا يبالي بعض الشباب والشابات بالمسارعة في التأثر بالتافهين والموضات الدخيلة في المظهر أو الكلام ونحو ذلك.

وينسون أنهم بذلك يساهمون في خدمة الأعداء ومحاربتهم لهوية شعبنا وأمتنا، ويؤثرون على غيرهم، ويتحملون إثمهم وإثم من يتأثر بهم، ويساعدون على انحطاط المجتمع وهبوط ذوقه وأخلاقه.

حل تقويم المجال-

س: 1 ما معنى كل من: الحب في الله، البغض في الله؟

ج: 1

- الحب في الله: هو حب المؤمن لأخيه المؤمن خالصاً لله تعالى لا لدنيا ولا لمصلحة شخصية، ويكون سببه الطاعة والالتزام بمنهج الله.

- البغض في الله: هو بغض الكافر أو العاصي وبغض

أفعاله القبيحة ومعاصيه لله تعالى، بغضاً خالصاً لوجهه الكريم.

س: 2 لجلس سوء آثار تعود على جلسه، اذكر بعضاً منها.

ج: 2

1. تأثر صاحبه بأخلاقه الذميمة وعاداته السيئة حتى دون أن يشعر.

2. تدنيس النفسيات وتدمير الأخلاق وطمس القيم.

3. التأثير السلبي على مصير الإنسان في الآخرة) حيث قد يكون سبباً لهلاكه وعذابه.

س: 3 عدد أسس اختيار المجلس.

ج: 3

1. الاستقامة على طاعة الله والأخلاق الفاضلة.

2. الصدق والأمانة والابتعاد عن مجالس السوء والفساد.

3. العقل والرزانة وحسن السيرة والسمعة الطيبة.

س: 4 بمن شبه النبي جلس سوء، وما وجه التشابه بينهما؟

ج: 4

- شبهه: بنافخ الكير) الحداد.

- وجه التشابه: فإما أن يحرق ثوبك وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة. أي أن جلسه إما أن يضررك بأفعاله

وأخلاقه، وإما أن تأخذ من صفاته السيئة.

س: 5 اذكر ثلاثة من مظاهر التكافل في المجتمع

المسلم.

ج: 5

1. التناصر والتعاون على البر والتقوى وعدم التخلي عن المسلم في وقت حاجته.

2. التراحم والتآلف بين الأفراد) كالمثل الأعلى في توادهم وتراحمهم.

3. أداء الحقوق والواجبات وحماية أعراض وأموال المسلمين.

س: 6 يجب على المسلم تجنب مواطن الشبهة، اضرب ثلاثة أمثلة على ذلك .

ج: 6

1. تجنب فعل ما يعيبه الناس ويستكرونها، مثل تقليد أهل الخلاعة والمجون في لباسهم أو نمط حياتهم.
2. تجنب ارتياد الأماكن ذات السمعة السيئة أو مصاحبة أصدقاء السوء ومجالسة ذوي الأخلاق السيئة.
3. ألا يتحدث الشخص مع شخص آخر بإسرار ومخافتة في حضور شخص ثالث، أو استخدام إشارات يجهلها الحاضر) التناجي دون الثالث).

س: 7 عرّف الكبر بالتعريف الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الشريف الذي تحدث عن ذلك.

ج: 7 هو: بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمَطُ النَّاسِ.

بطر الحق: أي رفضه.

وغمط الناس: أي احتقارهم والتعالي عليهم.

س: 8 الكبر يحرم الإنسان من دخول الجنة، هات حديثاً نبوياً يدل على ذلك.

ج: 8 قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ.»

س: 9 تحدث عن دلالة الحديث النبوي الشريف: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ.»

ج: 9 يدل على التحذير الشديد من تقليد الكافرين والعصاة والتشبه بهم في أخلاقهم ومظاهرهم، لأن ذلك يُعد انحرافاً عن قيم الإيمان ومبادئ الإسلام، ومظهراً من مظاهر التولي لهم.

س: 10 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ :

- أ. جليس السوء يؤثر في صاحبه حتى دون أن يشعر (✓) .
- ب. موقفك من جليس السوء يؤثر على مصيرك في الآخرة (✓) .
- ج. لا نوالي الظالمين والعصاة حتى لو كانوا من أقاربنا (✓) .
- د. الحذر من خداع الأعداء ليس من سوء الظن المذموم (✓) .
- هـ. ليس عيباً أن يتحدث شخص إلى آخر بإسرار في حضور شخص ثالث (X) .
- و. حفاظ الفتاة على تغطية الوجه دليل ارتقاء وعيها وقوة شخصيتها (✓) .
- ز. اتباع القدوة التافهة دليل نقص الوعي وانحطاط الذوق (✓) .

س: 11 اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ - الأخوة الإيمانية تربط بين الناس على أساس:

[] القرابة.

[] القبيلة.

[✓] الدين.

[] الوطن.

ب - ليس من التجسس:

[] [تتبع ما يقوم به العملاء.

[] [البحث عن أسرار الناس.

[] [تتبع عورات الآخرين.

[✓] [لا شيء مما سبق.

ج - من مواطن الشبهة التي يجب تجنبها:

[] [الأماكن سيئة السمعة.

[] [أماكن الاختلاط الفوضوي.

[] [رفقاء السوء.

[✓] [جميع ما سبق.



مجال الفقه

الدرس: مَكَانَةُ الْحَجِّ فِي الْإِسْلَام

أولاً: أسئلة وأجوبة محتوى الدرس

س: ما الدليل من القرآن الكريم على فرضية الحج؟

ج: قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [سورة آل عمران: 97]:

س: ما المقصود بالحج؟

ج: الحج هو عبادة تتمثل في الذهاب إلى بيت الله الحرام، في وقت مخصوص من السنة، بنية أداء مناسك الحج.

س: ما حكم الحج؟ ومتى يجب؟

ج: الحج فريضة واجبة على الرجال والنساء، من استطاع إليه سبيلاً، وهو واجب في العمر مرة واحدة. الدليل: لما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَحُجُّوا» «فقام رجل فقال: أفي كل عام يا رسول الله؟ فقال: «لَا، وَلَكِنْ مَرَّةً وَاحِدَةً».

س: ما هو فضل الحج في الإسلام؟

ج: الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام، وقد عده الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بعد الإيمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله.

الدليل: فقد سئل صلى الله عليه وآله وسلم: أي

الأعمال أفضل؟ فقال: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ» قيل: ثم أي؟ قال: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قيل: ثم أي؟ قال: «حَجٌّ مَبْرُورٌ».

س: ما هو الحج المبرور؟ وما جزاؤه؟

ج: الحج المبرور هو: الذي يطابق توجيهات الله فيقبله الله حين يكون يتقي الله ويلتزم بهداه، ولا يصر على المعاصي ومخالفة توجيهات الله.

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: 27]:

وحين يتقبله الله يكون من أهم الوسائل لمغفرة الذنوب للتائبين منها .

الدليل: روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ».

س: ما هي الحكمة من مشروعية الحج (مقاصد الحج)؟ وضحا مفصلة.

ج: شرع الله الحج ليتقرب المسلم إلى الله ببدنه وماله، وتحقق به مقاصد كثيرة، منها:

1. تطهير النفوس من الذنوب والآثام :بامتثال أمر الله، وتجنب ما نهى الله عنه، كالفسوق، والجدال بالباطل.
- قال تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ۖ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة. 197] :
- 2.توحيد مشاعر المسلمين :فالمسلمون على اختلاف ألوانهم ولغاتهم، يأتون من كل فج عميق، تلبية لنداء ربهم، غايتهم واحدة، ومظهرهم واحد، يلهجون بدعاء واحد، ويجتمعون على صعيد واحد، يبتغون رحمة الله ورضوانه.
- 3.إظهار معالم المساواة بين المسلمين :حيث يستوي الغني والفقير، والرئيس والمرؤوس، في اللباس، وفي الامتثال لأمر الله في أداء المناسك.
- 4.تحقيق التعارف ومناقشة قضايا الأمة :في الحج يتمكن الحجاج من التعارف، ومناقشة أوضاع الأمة الإسلامية، ومعالجة مشاكلها.
- 5.إظهار المواقف القوية إزاء قضايا الأمة الرئيسة :وإعلان البراءة من أعداء الله ورسوله.
- قال تعالى: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ [التوبة. 3] :
- 6.مظهر التخلي عن الدنيا وزينتها :تواضعاً لله وامتثالاً لأمره.
- 7.تذكير الناس باليوم الآخر :يوم يحشر الناس أجمعين، وليس لهم زاد إلا التقوى والعمل الصالح.

ثانياً : حل تقويم الدرس

س :1ما المقصود بالحج؟

ج :1هو عبادة تتمثل في الذهاب إلى بيت الله الحرام، في وقت مخصوص من السنة، بنية أداء مناسك الحج.

س :2ما حكم الحج؟

ج :2فريضة واجبة على الرجال والنساء، من استطاع إليه سبيلاً، وهو واجب في العمر مرة واحدة.

س :3اذكر أربعاً من فوائد الحج.

ج:3

1.تطهير النفوس من الذنوب والآثام.

2.توحيد مشاعر المسلمين.

3.إظهار معالم المساواة بين المسلمين.

4.تمكن الحجاج من التعرف ومناقشة أوضاع الأمة الإسلامية ومعالجة مشاكلها.

ويمكن ذكر :إظهار المواقف القوية وإعلان البراءة من أعداء الله، أو تذكر اليوم الآخر _.

س :4ما هو الحج المبرور؟ اذكر حديثاً يدل على فضله.

ج:4

-تعريفه :هو الذي يطابق توجيهات الله فيقبله الله حين يكون العبد يتقي الله ويلتزم بهداه ولا يصر على المعاصي ومخالفة توجيهات الله.

-الحديث الدال على فضله :قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ»

أو قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.»

س :5ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، والعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

أ .من يؤدي الحج تُغفر ذنوبه، حتى لو أصرَّ عليها ولم يتب منها (X) .

ب .الحج هو الركن الثالث من أركان الإسلام (X) .

ج .الحج واجب على الرجال فقط (X) .

د .من مقاصد الحج :إظهار المواقف الحكيمة بالبراءة من أعداء الله (✓) .



الدرس الثاني: شروط الحج ومناسكه

أولاً: أسئلة الدرس

س: 1 ما هو الدليل على فرضية الحج وميقاته الزمني؟

ج: 1 قال الله تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ﴾ [سورة البقرة: 197]:

س: 2 ما هي شروط وجوب الحج على المسلم؟

ج: 2

1. البلوغ: فلا يجب على الصغير الذي لم يبلغ، ولا يصح منه الحج.

2. العقل: فلا يجب الحج على المجنون، ولا يصح منه.

3. الاستطاعة.

س: 3 تتحقق بم الاستطاعة للحج؟

ج: 3 تتحقق بالأمر الآتية:

أ. وجود الزاد: بأن يكون لديه مال يكفيه ويكفي أسرته حال غيابه.

ب. توفر وسيلة النقل: بأن تتوفر لديه تكاليف وسيلة المواصلات التي تحمله إلى الأماكن المقدسة.

ج. الصحة: بحيث يتمكن من تحمل أعباء السفر وأداء المناسك.

د. أمن الطريق: بحيث يأمن الحاج على نفسه وماله.

هـ. وجود مَحْرَم يرافق المرأة في الطريق وفي جميع المناسك: فلا يصح للمرأة أن تسفر بدون مَحْرَم .

والمَحْرَم هو: الزوج، أو مَنْ يَحْرُم على المرأة الزواج به من أقاربها) كالأب، والجد، والعم، والخال، والابن،

والحفيد، والأخ، وابن الأخ، وابن الأخت.)

س: 4 ما هو وقت الحج) المواقيت الزمانية(؟

ج: 4 لا يصح البدء في الحج إلا في أشهر الحج، وهي: شوال، وذو القعدة، والعشر الأولى من ذي الحجة.

س: 5 ما هي مناسك الحج) عشرة(؟

ج: 5

1. الإحرام.

2. طواف القدوم.

3. السعي بين الصفا والمروة.

4. الوقوف بعرفة.

5. المبيت بمزدلفة.

6. المرور بالمشعر الحرام.

7. رمي جمرة العقبة.

8. المبيت بمنى ورمي الجمار الثلاث.

9. طواف الإفاضة.

10. طواف الوداع.

س: 6 ما هي أركان الحج الأساسية التي لا يصح الحج إلا بها؟

ج: 6 أركان الحج ثلاثة وهي:

1. الإحرام.

2. الوقوف بعرفة.

3. طواف الإفاضة.

ملاحظة: من ترك شيئاً منها فسد حجّه. أما السبعة الباقية فهي واجبة ولكن لا يفسد الحج بتركها، بل تلزم الحاج فدية إن ترك شيئاً منها.

ثانياً: حل تقويم الدرس

س: 1 ما هي أشهر الحج؟

ج: 1 شوال، وذو القعدة، وعشر ذي الحجة.

س: 2 بم تتحقق الاستطاعة للحج؟

ج: 2

1. وجود الزاد.

2. توفر وسيلة النقل.

3. صحة البدن.

4. أمن الطريق.

5. وجود المحرم الذي يرافق المرأة.

س: 3 عدد مناسك الحج.

ج: 3 مناسك الحج عشرة وهي:

1. الإحرام.

2. طواف القدوم.

3. السعي بين الصفا والمروة.

4. الوقوف بعرفة.

5. المبيت بمزدلفة.

6. المرور بالمشعر الحرام.

7. رمي جمرة العقبة.

8. المبيت بمنى ورمي الجمار الثلاث.

9. طواف الإفاضة.

10. طواف الوداع.

س: 4 اذكر الحكم الشرعي لكل مما يأتي:

أ -الحج في شهر محرم الحرام:

ج 4 أ: لا يصح؛ لأنه ليس من أشهر الحج.

ب -رجل يريد الحج وليس لديه مال يكفي لأسرته حال غيابه :

ج 4 ب: لا يجب عليه الحج؛ لعدم تحقق شرط الاستطاعة) وجود الزاد.

ج -امراة تريد الحج وليس لديها مَحْرَم يرافقها إلى الحج:

ج 4 ج: لا يصح لها الحج؛ لعدم تحقق شرط الاستطاعة) وجود المحرم.

س: 5 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

أ .يصح الحج بدون الوقوف بعرفة (X) .

ب . يشترط في وجوب الحج وجود الزاد ولو لم توجد وسيلة النقل (X) .

ج .يجب الحج على المستطيع حتى لو خاف على نفسه القتل أو الأسر (X) .

س: 6 حدد من يصح أن يكون مَحْرَمًا للمرأة ممن يأتي:

(الخيارات: عمها - ابن عمها - أخوها - خالها - زوج أختها)

ج: 6

يصح أن يكون محرماً <u></u> عمها <u></u> - <u></u> أخوها <u></u> - <u></u> خالها <u></u> .

لا يصح أن يكون محرماً) :ابن عمها - زوج أختها.

س: 7 اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ -من شروط وجوب الحج:

[✓] أن يملك الحاج من المال ما يكفيه ويكفي أهله.

[] أن يكون مع الحاج من يرافقه.

[] أن يكون الحاج من كبار السن.

ب -من أركان الحج:

[] طواف القدوم.

[] طواف الوداع.

[✓] طواف الإفاضة.



الدرس الثالث: الإحرام

أولاً: أسئلة الدرس

س: 1 ما هو الدليل على آداب وأحكام الإحرام؟

ج: 1 قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ قَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [سورة البقرة: 197]:

س: 2 ما هو تعريف الإحرام لغة واصطلاحاً؟

ج: 2 الإحرام هو: نية الدخول في الحج أو العمرة، أو فيهما معاً، مقروناً بالتلبية.

س: 3 ما هي أهمية الإحرام؟

ج: 3 الإحرام ركن من أركان الحج الذي لا يصح إلا به، وهو بمثابة تكبيرة الإحرام في الصلاة، فهو أول مناسك الحج.

س: 4 ما هو لباس الإحرام للرجل؟

ج: 4 يخلع الرجل الثياب المخيطة، ويلبس إزاراً يغطي النصف الأسفل من البدن، ورداءً يغطي به النصف الأعلى من بدنه ما عدا الرأس.

س: 5 ما هو لباس الإحرام للمرأة؟

ج: 5 تلبس المرأة ما شاءت في إحرامها غير ثياب الزينة، إلا أن إحرامها في وجوب كشف وجهها وكفيها.

س: 6 ما هي المواقيت المكانية للحج والعمرة؟

ج: 6 هي الأماكن التي يُحرم منها من يريد الحج أو العمرة، ولا يجوز للحاج أو المعتمر أن يتجاوزها من دون إحرام، وهي خمسة مواقيت حددها النبي صلى الله عليه وسلم:

1. يَلْمَلَمَ: ميقات أهل اليمن، ومن كان في جهتها، أو مرّ عليها.
2. دُو الْحُلَيْفَةِ: ميقات أهل المدينة، ومن كان في جهتها، أو مرّ عليها) وتسمى اليوم: أبيار علي.
3. الْجُحْفَةَ: ميقات أهل الشام، ومن كان في جهتها أو مرّ عليها.
4. قَرْنُ الْمَنَازِل: ميقات أهل نجد، ومن كان في جهتها أو مرّ عليها.
5. ذَاتُ عِرْق: ميقات أهل العراق، ومن كان في جهتها، أو مرّ عليها.

ملاحظة: أما أهل مكة ومن كان سكنه بينها وبين المواقيت فإنه يُحرم من بيته.

س: 7 كيف يكون الإحرام (كيفية الإحرام)؟

ج: 7

1. يغتسل المحرم بالحج أو العمرة من الميقات بعد أن ينوي الحج أو العمرة، ويلبس ثياب الإحرام.

2. يقول: (اللَّهُمَّ إِنِّي أُحْرِمُ لَكَ بِالْحَجِّ) (إذا كان ينوي الحج مفرداً).

(أو) اللَّهُمَّ إِنِّي أُحْرِمُ لَكَ بِالْعُمْرَةِ (إذا كان ينوي العمرة).

(أو) اللَّهُمَّ إِنِّي أُحْرِمُ لَكَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ (إذا كان ينوي أن يقرن الحج والعمرة معاً).

3. ثم يرفع صوته بالتلبية قائلاً: "لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ".

س: 8 ما هي مندوبات الإحرام) ما يُندب للحاج والمُعتمر قبل وبعد الإحرام؟

ج: 8

أ. قبل الإحرام) النظافة: (وتشمل تقليم الأظفار، ونتف الإبط، وحلق شعر الرأس أو تقصيره، وحلق العانة، ثم يغتسل، ويلبس ثياب الإحرام وتكون جديدة أو نظيفة.

ب. صلاة الإحرام: أن يكون الإحرام بعد صلاة مفروضة، أو بعد ركعتين يصليهما قبل الإحرام.

ج. بعد الإحرام: يُندب للحاج بعد الإحرام ملازمة ذكر الله بالتلبية والتكبير وغيرهما.

ثانياً: حل تقويم الدرس

س: 1 ما هو الإحرام؟

ج: 1 هو نية الدخول في الحج أو العمرة، أو فيهما معاً، مقروناً بالتلبية.

س: 2 حدد المواقيت التي يُحرم منها الحجاج القادمون من: اليمن - الشام - العراق - مصر - تركيا - إيران).

ج: 2

-اليمن: يلملم.

-الشام: الجحفة.

-العراق: ذات عرق.

-مصر: الجحفة) لأنهم يأتون من جهة المغرب/الشام تقريباً أو يمرون عليها بحسب طريقهم).

-تركيا: الجحفة) بحكم مرورهم بطريق أهل الشام).

-إيران: ذات عرق أو قرن المنازل) بحسب الجهة والقدم عن طريق الخليج أو العراق).

س: 3 اذكر مندوبات الإحرام .

ج: 3

1. النظافة: تقليم الأظفار، نتف الإبط، حلق شعر الرأس أو تقصيره، حلق العانة، الاغتسال، لبس ثياب إحرام جديدة أو نظيفة.

2. أن يكون الإحرام بعد صلاة مفروضة أو بعد ركعتين يصليهما قبل الإحرام.

3. ملازمة ذكر الله والتلبية بعد الإحرام.

س: 4 ما صفة التلبية التي يلبي بها الحاج أو المعتمر؟

ج: " 4:لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ".

س: 5 هل يصح الإحرام من أي ميقات يمر عليه الحاج؟

ج: 5نعم، يصح الإحرام من الميقات الذي يمر عليه الحاج في طريقه إلى مكة، ولا يجوز تجاوز الميقات بدون إحرام لمن أراد الحج أو العمرة.

س: 6اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ - المرأة التي تنوي الحج أو العمرة:

[] أليس عليها إحرام.

[] تلبس كلباس إحرام الرجل.

[✓] تلبس ما تشاء وتكشف عن وجهها وبديها فقط.

[] لا شيء مما سبق.

ب - من مندوبات الإحرام أن تكون ثياب الإحرام:

[] من الثياب الغالية.

[] من الثياب الرخيصة.

[✓] من الثياب النظيفة أو الجديدة.

[] جميع ما سبق.

الدرس الرابع: محظورات الإحرام

أولاً: أسئلة الدرس

س: 1ما هو الدليل على بعض محظورات الإحرام كالجدال والصيد وتقليم الأظفار؟

ج: 1

1قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾ [سورة البقرة: 196] :

2قوله تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [سورة

البقرة: 197] :

س: 2ما المقصود بمحظورات الإحرام؟

ج: 2هي التي يجب على الحاج أو المعتمر تجنبها ما دام مُحْرِمًا.

س: 3ما هي محظورات الإحرام بالتفصيل؟

ج: 3

1الرفث: وهو الجماع، ومقدماته.

2الكلام الفاحش: البذيء، والظلم، والتعدي.

3الجدال، والشجار، والمنازعة: لأنه يصرف الحاج عن ذكر الله، وعن مقاصد الحج وغاياته السامية، ومن

أهمها وحدة المسلمين وتأخيهم.

4لبس المخيط من الثياب، وما في حكمها: كالقفازات، والجوارب.

ويستثنى الحذاء والخف إذا كان لا يغطي الكعبين، وهذا بالنسبة للرجل .

- وأما المرأة فتلبس ما شاعت من الثياب ما عدا ما يغطي الوجه والكفين، كالنقاب والقفاز .
- 5.تقليم الأظفار، وتخضيب الأصابع، وإزالة سن أو شعر .
- 6.التطيب بالعطور وغيرها :فلا يمس المحرم طيباً في بدنه أو ثوبه، ولا يعتمد شمه .
- 7.قتل صيد البر والأكل منه، أو التسبب في قتله .
- 8.الخطبة وعقد النكاح لنفسه أو لغيره :فلا يخطب ولا يتزوج ولا يزوج غيره .
- وكذلك المرأة المحرمة لا يصح أن يعقد عليها النكاح .
- الدليل :لقول النبي صلى الله عليه وسلم: " لا يَنْكُحُ المحرم، ولا يُنْكَح، ولا يخطب ."

س :4ما حكم اقتلاع شجر الحرم أو صيد طيوره؟ (ملاحظة هامة)

- ج :4لا يجوز للمحرم ولا لغير المحرم أن يقتلع شجر الحرم، أو أن يصيد صيده، أو يفزع طيوره، أو يقتل فيه حياً من حيوان وغيره .
- ويستثنى من ذلك :ما يؤذي أو يضر، كالفأرة والعقرب والكلب العقور .
- س :5ما الذي يلزم المحرم إذا ارتكب محظوراً من محظورات الإحرام؟
- ج :5إذا ارتكب المحرم أي محظور من محظورات الإحرام السابق ذكرها، عمداً أو سهواً، لعذر أو لغير عذر، فبعضها يفسد الحج أو العمرة، وبعضها يُوجب الفدية أو المِثْلَ أو الكفارة، ولها تفاصيل تؤخذ من كتب الفقه الموسعة.

ثانياً :حل تقويم الدرس

س :1ما المقصود بمحظورات الإحرام؟

ج :1هي التي يجب على المحرم تجنبها .

س :2اذكر ثلاثاً من محظورات الإحرام .

ج:2

1.الرفث .

2.لبس المخيط للرجل .

3.التطيب بالعطور .

__ ويمكن ذكر أي محظور آخر صحيح من الدرس __ .

س :3اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ -من محظورات الإحرام:

[]لبس المرأة الثياب .

[✓]لبس المرأة النقاب والقفاز .

[]لبس المرأة الحذاء والخفين .

[]تغطية الرأس .

ب - لا يجوز تقليم الأظافر للمحرم:

[] الرجل فقط.

[] المرأة فقط.

[✓] الرجل والمرأة.

[] لا شيء مما سبق.

ج - لا يجوز للمُحَرَّم:

[] الكلام البذيء.

[] الزواج .

[] التطيب والتعطر.

[✓] إجماع ما سبق.

س : 4 هات من القرآن الكريم ما يدل على:

أ - نهى المُحَرَّم عن حلق رأسه:

ج 4 أ: قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾ [سورة البقرة. 196]:

ب - نهى المُحَرَّم عن قتل الصيد :

ج 4 ب: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾ [سورة المائدة. 95]:

س : 5 علل : حَرَّمَ الله الجدال والنزاع في الحج.

ج : 5 لأنه يصرف الحاج عن ذكر الله، وعن مقاصد الحج وغاياته السامية، ومن أهمها وحدة المسلمين وتآخيهم.

الدرس الخامس: بَقِيَّةُ مَنَاسِكِ الْحَجِّ

أولاً: أسئلة الدرس

س : 1 ما هو الدليل القرآني على بقية مناسك الحج) كالإفاضة والوقوف بعرفة والمشعر الحرام(؟

ج : 1 قال الله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ﴾ [سورة البقرة. 198]:

س : 2 ما هو المنسك الثاني من مناسك الحج، وما تعريفه وشروطه؟

ج: 2

- المنسك : طواف القدوم.

- تعريفه : هو الطواف بالكعبة سبعة أشواط عند قدوم الحاج إلى مكة.

- شروطه : يشترط لصحة الطواف بكل أنواعه ثلاثة شروط، هي:

1. النية : أي يقترن بنية الحج أو العمرة، أو النافلة لغير الحاج والمعتمر.

2. الوضوء وستر العورة مثل الصلاة.

3. أن يكون الطواف حول الكعبة، خارج جِجْر إسماعيل؛ لأنه جزء من الكعبة، فلا يصح من داخل الحجر.

ملاحظة: يُندب في طواف القدوم: الرَّمْل، وهو الإسراع في الثلاثة الأشواط الأولى، وبعد الفراغ من الطواف يصلي ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك.

س: 3 ما هو المنسك الثالث من مناسك الحج، وما تعريفه والدليل عليه؟

ج: 3

-المنسك: السعي بين الصفا والمروة.

-تعريفه: هو المشي بين الصفا والمروة سبعة أشواط، ويكون بعد الطواف، ويبدأ الشوط الأول من الصفا وينتهي بالمروة، ثم الشوط الثاني من المروة إلى الصفا، وهكذا.

-الدليل: قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [سورة البقرة: 158]

س: 4 ما هو المنسك الرابع من مناسك الحج (الوقوف بعرفة)، وما وقته وفضله وماذا يفعل من فاتته؟

ج: 4

-تعريفه: هو الركن الثاني من أركان الحج الذي لا يصح الحج إلا بها، وهو وقوف الحاج في عرفة. -وقته: يبدأ الوقوف من وقت الزوال إلى طلوع فجر يوم العاشر، ومن وقف بعرفة في النهار يجب عليه أن يقف إلى دخول جزء من الليل.

-فضله: ليوم عرفة فضل عظيم، ينبغي للحاج أن يكثر فيه من قراءة القرآن، وأن يكثر من الاستغفار، والتهليل، والتذلل لله، والدعاء.

-حكم من فاتته: إذا فات الحاج الوقوف بعرفة فاتته الحج كله؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "الحج عرفة." وفي يوم عرفة يصلي الحاج الظهر والعصر قصرًا وجمعًا بأذان واحد وإقامتين.

س: 5 ما هو المنسك الخامس من مناسك الحج؟

ج: 5 المبيت بمزدلفة: هو أن يبيت الحاج ليلة العاشر من ذي الحجة (ليلة عيد الأضحى (إلى الفجر في مزدلفة.

وفي مزدلفة يصلي الحاج المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا بأذان واحد وإقامتين.

س: 6 ما هو المنسك السادس من مناسك الحج؟

ج: 6 المرور بالمشعر الحرام: هو الوقوف في مزدلفة يوم العاشر من ذي الحجة بعد الفجر وقبل شروق الشمس؛ للدعاء، وذكر الله، قبل التحرك إلى منى.

قال تعالى: ﴿فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ [سورة البقرة: 198]

س: 7 ما هو المنسك السابع من مناسك الحج (رمي جمرة العقبة الكبرى)؟

ج: 7

-تعريفه: هو أن يرمي الحاج بسبع حصيات جمرة

العقبة (الجمرة الكبرى (في يوم النحر) العاشر من ذي الحجة)، وهو يوم العيد.

-وقته: من فجر يوم العاشر إلى فجر يوم الحادي عشر.

ويقطع الحاج التلبية عند ابتداء الرمي، ويكبر عند كل حصة.

- ما بعد الرمي) التحلل الأصغر: (بعد رمي الجمرة الكبرى يذبح الحاج أضحيته إن كان معه أضحية أو كان عليه هدي، ثم يحلق رأسه، أو يُقَصِّر، والحلق أفضل، ويكون بذلك قد حلَّ إحرامه، ويحل له كل شيء من محظورات الإحرام ما عدا الجماع.

س: 8 ما هو المنسك الثامن من مناسك الحج؟

ج: 8 المبيت بمنى ورمي الجمرات الثلاث: وهو المبيت في منى ليلة الحادي عشر، وليلة الثاني عشر من شهر ذي الحجة، وكذلك ليلة الثالث عشر إن دخل فيها وهو غير عازم على السفر. وفي اليوم الأول والثاني من أيام التشريق يرمي كل يوم الجمرات الثلاث، كل واحدة منها بسبع حصيات، مبتدئاً بالجمرة الصغرى، فالجمرة الوسطى، فالجمرة الكبرى.

س: 9 ما هو المنسك التاسع من مناسك الحج) طواف الإفاضة؟

ج: 9

- تعريفه: هو الركن الثالث من أركان الحج التي لا يصح الحج إلا بها، وهو مثل طواف القدوم إلا أنه لا رَمَل فيه.

- وقته: من فجر يوم العاشر من ذي الحجة إلى غروب يوم الثالث عشر.

- حكمه: فإذا أتم الحاج طواف الإفاضة فإنه يكون قد أتم أركان الحج، ويحل له بعد ذلك كل محظورات الإحرام دون استثناء.

س: 10 ما هو المنسك العاشر من مناسك الحج؟

ج: 10 طواف الوداع: هو الطواف بالبيت الحرام عندما ينوي الحاج مغادرة مكة المكرمة.

الدليل: لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " لا يَفْرَنُّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ ".

ثانياً: حل تقويم الدرس

س: 1 بيّن معنى كل مما يأتي) :طواف القدوم - الوقوف بعرفة - طواف الوداع).

ج: 1

- طواف القدوم: هو الطواف بالكعبة سبعة أشواط عند قدوم الحاج إلى مكة.

- الوقوف بعرفة: هو الركن الثاني من أركان الحج الذي لا يصح الحج إلا بها، وهو وقوف الحاج في عرفة من وقت الزوال إلى طلوع فجر يوم العاشر.

- طواف الوداع: هو الطواف بالبيت الحرام عندما ينوي الحاج مغادرة مكة المكرمة.

س: 2 اذكر الأعمال التي يقوم بها الحاج في الأيام الآتية) :يوم عرفة - يوم النحر - أيام التشريق).

ج: 2

- يوم عرفة: يقف الحاج بعرفة، ويكثر من قراءة القرآن والاستغفار والتهليل والدعاء، ويصلي الظهر والعصر قصراً وجمعاً.

-يوم النحر) العاشر : (يرمي جمرة العقبة الكبرى بسبع حصيات، ويذبح الأضحية أو الهدي، ويحلق رأسه أو يقصر، ويطوف طواف الإفاضة.

-أيام التشريق) الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر : (يبيت بمنى، ويرمي الجمرات الثلاث كل يوم بعد الزوال) كل جمرة بسبع حصيات مبتدئاً بالصغرى فالوسطى فالكبرى.

س: 3رتب أعمال الحج الآتية:

(الإحرام - طواف القدوم - السعي بين الصفا والمروة - الوقوف بعرفة - رمي جمرة العقبة - طواف الإفاضة - طواف الوداع)

ج: 3الترتيب الصحيح:

1.الإحرام

2.طواف القدوم

3.السعي بين الصفا والمروة

4.الوقوف بعرفة

5.رمي جمرة العقبة

6.طواف الإفاضة

7.طواف الوداع

س: 4ضع رقم العبارة من العمود أ (أمام ما يناسبها في العمود ب):
(العمود أ) (العمود ب)

المبيت بمنى يبدأ من	☐	ليلة (11) من ذي الحجة
عند رمي جمرة العقبة	☐	يقطع التلبية ويكبر
بعد الفراغ من الطواف	☐	يصلي ركعتين خلف مقام إبراهيم
الوقوف بعرفة يكون	☐	يوم التاسع من ذي الحجة

الدرس السادس: العُمْرة

أولاً: أسئلة الدرس

س: 1ما هو الدليل على مشروعية العمرة؟

ج: 1قال الله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾

[سورة البقرة. 196]:

س: 2ما هو تعريف العمرة لغة واصطلاحاً؟

ج: 2العمرة هي: قصد زيارة البيت الحرام، لأداء مناسك محدودة.

س: 3ما هو حكم العمرة، ومتى تكون، وما فضلها؟

ج: 3

-حكمها :سنة مؤكدة.

-وقتها :مشروعة طوال العام، وأفضل أوقاتها شهر رمضان.

-فضلها :ورد في فضلها قول النبي صلى الله عليه وسلم " :العمرة إلى العمرة كفارة ما بينهما."

فهي من أفضل القربات إلى الله تعالى، ومن وسائل تكفير السيئات ومغفرة الذنوب لمن كان متقياً ملتزماً بتوجيهات الله تائباً إلى الله من الذنوب غير مُصرّ عليها.

قال تعالى : ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [سورة المائدة. 27] :

س :4ما هي مناسك العمرة) أركانها وواجباتها؟

ج :4مناسك العمرة أربعة، وهي:

1.الإحرام :بأن يُحرم المرء للعمرة من الميقات أو قبله.

وصاحب مكة يخرج إلى خارج حدود الحرم المُحرَّم، ثم يُحرم من هناك .

2.الطواف :يطوف المعتمر بالبيت سبعة أشواط على الصفة التي تقدمت في الحج.

قال الله تعالى : ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [سورة الحج . 29] :

3.السعي بين الصفا والمروة :يسعى المعتمر بين الصفا والمروة سبعة أشواط على الصفة المذكورة في

مناسك الحج.

قال الله تعالى : ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ

بِهِمَا﴾ [سورة البقرة . 158] :

4.الحلق أو التقصير :يحلق الرجل المعتمر رأسه أو يقصره، وتقصر المرأة قليلاً من شعرها كل ذلك بعد أداء

السعي.

ثانياً : حل تقويم الدرس

س :1ما المقصود بالعمرة؟

ج :1هي قصد زيارة البيت الحرام لأداء مناسك محدودة.

س :2ما حكم العمرة؟ ومتى تكون؟

ج:2

-حكمها :سنة مؤكدة.

-وقتها :مشروعة طوال العام، وأفضل أوقاتها شهر رمضان.

س :3اذكر مناسك العمرة مع الشرح والتوضيح.

ج :3مناسك العمرة أربعة وهي:

1.الإحرام :أن يُحرم المرء للعمرة من الميقات، وصاحب مكة يخرج إلى خارج الحرم ليحرم منه.

2.الطواف :أن يطوف المعتمر حول الكعبة سبعة أشواط.

3.السعي بين الصفا والمروة :أن يسعى المعتمر سبعة أشواط بين الصفا والمروة.

4. الحلق أو التقصير :أن يحلق الرجل رأسه أو يقصره، وتقصر المرأة شيئاً من شعرها بعد السعي.

س :4 اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ -من يريد العمرة من أهل مكة فإنه يُحرم من:

[] بيته.

[] المسجد الحرام.

[✓] خارج الحرم المحرم.

[] لا شيء مما سبق.

ب -ليس من مناسك العمرة:

[] الإحرام.

[] الطواف.

[✓] الوقوف بعرفة.

[] السعي.

س :5 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

أ . طواف العمرة يختلف عن طواف الحج (X) .

ب . أفضل أوقات العمرة شهر رمضان (✓) .

ج . تصصح العمرة لأهل مكة بدون إحرام (X) .

د . من أعمال العمرة المبيت بمنى (X) .

الدرس السابع

زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

أولاً :أسئلة الدرس

س :1 ما هو الدليل على تعظيم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتوقيره؟

ج :1 قال الله تعالى : ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

[سورة الأعراف. 157 :

س :2 لماذا يحرص المسلمون على زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟

ج :2 لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحمة للعالمين في كل عصر، ولم يكن فضله حصراً على الجيل الذي عاصره، ولأن الله في القرآن الكريم يأمرنا بتعظيمه وتوقيره وتعزيزه؛ لأن تقوية الارتباط به أساس للاقتداء بهديه والاقتداء به.

س :3 ما موقف أعداء الإسلام من ارتباطنا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

ج: 3 أعداء الإسلام يعلمون بخطورة تقوية ولائنا وارتباطنا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك يسعون لترويضنا على قبول الإساءة إليه، ويسعون لفصلنا عن تعظيمه وتوقيره، وطمس كل المعالم والمناسبات التي تقوي ارتباطنا به.

س: 4 ما هي آداب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومسجده؟

ج: 4 آداب الزيارة هي:

1. استحضر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى."
2. إذا وصل الزائر إلى المدينة المنورة: يغتسل، ويتوضأ، ويلبس ثياباً نظيفة، ويتطيب.
3. يذهب إلى مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، ويدخل من الباب الذي يلي قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسكينة ووقار.
4. يصلي ركعتين في الروضة الشريفة وهي ما بين قبر النبي ومنبره.
- لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: "مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ".
5. يأتي إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيسلم عليه ويدعو له ولنفسه.
6. يحرص على أن يصلي الفروض في المسجد النبوي ما دام مقيماً بالمدينة، ويزور قبور أهل البيت، وأمّهات المؤمنين، والصحابه، وشهداء أحد، ومسجد قباء، وغيرها من الأماكن.

س: 5 ما هو فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟

ج: 5 لزيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضل عظيم، فمن زار النبي صلى الله عليه وآله وسلم ميتاً فكأنما زاره حياً، وقد وردت أحاديث صحيحة كثيرة في مشروعيتها، وفضلها، والترغيب فيها.

س: 6 كيف تكون كيفية السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند زيارة قبره الشريف؟

ج: 6 إذا دخل الزائر المسجد النبوي الشريف فإنه يقترب من قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقدر الإمكان، ويسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ويقول:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَةَ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لَأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَبَدْتَ رَبَّكَ، حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ.)

ثم يصلي على النبي وآله، ثم يستقبل القبلة، ويدعو الله بما يشاء من خير الدنيا والآخرة.

س: 7 ما هي فوائد وآثار زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومسجده والمدينة المنورة؟

ج: 7 للزيارة فوائد وآثار عظيمة، منها:

1. ترسيخ التقوى في القلب بتعظيم شعائر الله؛ قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى

الْقُلُوبِ﴾

2. [الحج]. 32]:

3. التقرب إلى الله سبحانه وتعالى بالزيارة والصلاة في المسجد الشريف، لما في ذلك من الفضل العظيم والأجر الكبير أخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مثل قوله: "صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ".
4. التماس قبول التوبة واستجابة الدعاء، لمن كان تائباً غير مُصرٍّ على المعاصي.
5. تجديد المحبة والولاء للرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وتقوية الارتباط والتأسي بمواقفه.
6. تأكيد الهوية الإيمانية المتمثلة في ارتباط المسلم بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكل ما يتعلق به.
7. التعرف على الأماكن التي عاش فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وصحابته، وأهل بيته؛ لاستلهاهم العبر والدروس من حياتهم وجهادهم.

ثانياً: حل تقويم الدرس

س: 1 ما آداب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومسجده؟

ج: 1

1. الاغتسال والتوضؤ ولبس ثياب نظيفة والتطيب.
2. الذهاب إلى مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والدخول بسكينة ووقار.
3. صلاة ركعتين في الروضة الشريفة.
4. إتيان قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والتسليم عليه والدعاء له وللنفس.
5. الحرص على صلاة الفروض في المسجد النبوي وزيارة الأماكن المقدسة بالمدينة) كقبور شهداء أحد، ومسجد قباء).

س: 2 اذكر أربعاً من فوائد وآثار زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروضته ومسجده.

ج: 2

1. ترسيخ التقوى في القلب بتعظيم شعائر الله.
2. التقرب إلى الله بالصلاة في المسجد النبوي) حيث الصلاة فيه تعدل ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام).
3. تجديد المحبة والولاء للرسول صلى الله عليه وآله وسلم وتقوية الارتباط به.
4. تأكيد الهوية الإيمانية المرتبطة بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم واستلهاهم العبر والدروس.

س: 3 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

- أ. زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم هي من تقوية الولاء للرسول صلى الله عليه وآله وسلم (✓) .
- ب. من تعظيم شعائر الله زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسجد النبوي الشريف (✓) .
- ج. من فوائد زيارة المدينة استلهاهم العبر والدروس (✓) .
- د. الصلاة في المسجد النبوي أفضل من الصلاة في المسجد الحرام (X) .

السبب :لأن الصلاة في المسجد الحرام هي الأفضل، والصلاة في المسجد النبوي تعدل ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام.

حل تقويم المجال (الدروس السابقة)

س :1بين معنى الحج المبرور، وفضله.

ج:1

- معنى الحج المبرور :هو الحج المقبول الذي لا رفث ولا فسوق ولا عصيان فيه، وقيل هو الذي لا يخالطه إثم، وقيل هو الذي يرجع صاحبه خيراً مما كان ولم يرتكب فيه ذنباً.
 - فضله :الجزاء الجنة، كما ورد في الحديث الشريف: "والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة".
- س :2اذكر أربعة مقاصد شرع الله الحج من أجل تحقيقها في حياة الأمة والفرد.

ج:2

1. تحقيق التقوى وخضوع القلب لله عز وجل.
2. توحيد المسلمين وجمع كلمتهم وتقوية أواصر الأخوة الإسلامية بينهم على اختلاف أجناسهم وألوانهم.
3. تطهير النفس من الذنوب والخطايا والتقرب إلى الله.
4. استحضار عظمة التاريخ الإسلامي والارتباط بالمشاعر المقدسة.

س :3كيف تتحقق "الاستطاعة" للحج بموجب ما درسته؟

ج :3تتحقق الاستطاعة بتوفر أمرين رئيسيين:

1. الاستطاعة المادية :القدرة المالية لتكاليف الرحلة ووسيلة النقل، وتوفير نفقة من تلتزم بنفقتهم حتى رجوعه.

2. الاستطاعة البدنية والصحية :سلامة البدن والقدرة على أداء المناسك ومشاق السفر.

س :4حدد بدقة المواقيت الزمانية) أشهر الحج (التي لا يصح البدء في الحج إلا فيها.

ج :4أشهر الحج هي ثلاثة أشهر تحديداً :شوال، ذو القعدة، وعشر من ذي الحجة.

س :5ما معنى الإحرام؟

ج :5الإحرام هو :نية الدخول في نسك (الحج أو العمرة)، ويقترن بالتجرد من المخيط والتلبية.

س :6ما هي الشروط الثلاثة لصحة الطواف بجميع أنواعه؟

ج:6

1.النية :أن يقترن بنية الحج أو العمرة أو النوافل.

2.الوضوء وستر العورة :مثل الصلاة.

3.أن يكون الطواف حول الكعبة خارج حجر إسماعيل.

س: 7 كيف يؤدي الحاج منسك "السعي بين الصفا والمروة"؟ وكم عدد أشواطه؟

ج: 7

- كفيته: بالمشي بين الصفا والمروة؛ يبدأ الشوط الأول من الصفا وينتهي بالمروة، ثم الشوط الثاني من المروة إلى الصفا، وهكذا.
- عدد أشواطه: سبعة أشواط.

س: 8 ما هو المنسك الذي يعد الركن الثاني من أركان

الحج، وماذا يحدث للحج إذا فات هذا المنسك؟

ج: 8

- المنسك: الوقوف بعرفة.
- ماذا يحدث إذا فاتته: فإذا فات الحاج الوقوف بعرفة) بأن طلع فجر يوم النحر ولم يقف بعرفة (فاتته الحج كله ولا يصح.

س: 9 عدد مناسك العمرة الأربعة بالترتيب، وما أفضل وقت لأدائها؟

ج: 9

- مناسك العمرة بالترتيب 1: الإحرام 2: الطواف 3: السعي بين الصفا والمروة 4: الحلق أو التقصير.
- أفضل وقت لأدائها: شهر رمضان المبارك.

س: 10 اذكر أربعة من آداب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسجد النبوي الشريف.

ج: 10

1. الاغتسال والتوضؤ ولبس ثياب نظيفة والتطيب.
2. الدخول إلى المسجد النبوي بسكينة ووقار.
3. صلاة ركعتين في الروضة الشريفة.
4. إتيان قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والتسليم عليه والدعاء له وللنفس.

س: 11 أين تقع "الروضة الشريفة" في المسجد النبوي؟

ج: 11 تقع في المسجد النبوي ما بين قبر النبي ومنبره.

س: 12 دلل من القرآن الكريم أو الحديث الشريف فيما يأتي:

أ- أن الحج فريضة في العمر مرة واحدة، ولا يجب تكراره كل عام:

ج 12 أ: قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم عندما سُئل أفي كل عام يا رسول الله؟ فسكت حتى أعادها ثلاثاً فقال: "لو قلتُها لَوَجِبَتْ، ولما استطعتم، الحجُّ مرَّةً فما زاد فهو تطوعٌ."

ب - تحريم الرفث والفسوق والجدال أثناء فترات الحج:

ج 12 ب: قول الله تعالى: ﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾.

ج - وجوب إعلان المواقف القوية والبراءة من أعداء الله ورسوله في يوم الحج الأكبر:

ج 12 ج: قول الله تعالى: ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾.

س: 13 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

- أ. الحج واجب على المستطيع في العمر مرة واحدة، وتكراره ليس فريضة (✓) .
- ب. يصح حج الصغير الذي لم يبلغ، ويجزئه عن الحج بعد البلوغ (X) .
- ج. السبب: لأنه يقع حج نفل ولا يجزئه عن حج الفريضة بعد البلوغ.
- د. من أقارب المرأة الذين يصح أن يكونوا محارم لها في السفر: ابن عمها وزوج أختها (X) .
- هـ. السبب: ابن العم وزوج الأخت ليسوا من المحارم المؤبدين.
- و. يعتبر "طواف القدوم" و"طواف الوداع" من أركان الحج الأساسية التي لا يصح الحج بدونها (X) .
- ز. السبب: ليست أركاناً أساسية، بل هي واجبات أو سنن بحسب تفصيل الأنساك.
- ح. يجوز للمرأة المحرمة أن تلبس ما شاءت من ثياب الزينة (X) .
- ط. السبب: تلبس الثياب المعتادة التي لا تفتن ولا فيها تبرج وزينة ملفنة وتجتنب النقاب والقفازين.
- ي. صيد البحر جائز للمحرم، بينما يحرم عليه قتل صيد البر أو الأكل منه أو التسبب في قتله (✓) .
- ك. يندب في طواف القدوم "الرملة"، وهو الإسراع في الأشواط الثلاثة الأولى (✓) .
- ل. يبدأ وقت الوقوف بعرفة من وقت الزوال يوم التاسع من ذي الحجة ويمتد إلى طلوع فجر يوم العاشر (✓) .
- م. يرمي الحاج في أيام التشريق الجمرات الثلاث، ويبدأ كل يوم بالجمرة الكبرى ثم الوسطى ثم الصغرى (X) .
- ن. السبب: يبدأ بالصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى.
- س. أ. أعداء الإسلام يسعون لفصل المسلمين عن تعظيم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وطمس المعالم والمناسبات التي تقوي الارتباط به (✓) .

س: 14 اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ - إذا ترك الحاج أحد المناسك الواجبة غير الأركان الثلاثة (فإن حجه:

[] يفسد تماماً.

[✓] يصح ولكن تلزمه فدية.

[] يصح ولا شيء عليه.

[] لا شيء مما سبق.

ب - ميقات (ذو الحليفة) (هو الميقات المكاني المخصص لأهل:

[] اليمن ومن مر عليها.

[] الشام ومصر وتركيا.

[✓] المدينة المنورة ومن مر عليها.

[] العراق.

ج - اللفظ الصحيح للتلبية التي يرفع بها الحاج صوته هو:

[] اللهم إني محرم لك بالحج.

[✓] اَللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ.

[] اَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

[] الله أكبر والله الحمد.

د - يَحْرُمُ على الْمُحْرِمِ وغير المحرم في منطقة الحرم تحديداً:

[✓] اَقْتِلَاعُ شَجَرِ الْحَرَمِ أو صيد صيده.

[] اَلْبَسُ الثِّيَابَ المَخِيطَةَ.

[] اَلتَّطْيِيبُ وَالتَّعْطُرُ.

[] لَا شَيْءَ مِمَّا سَبَقَ.

س : 15 علل لما يأتي:

أ - نهى الله سبحانه وتعالى عن الجدال والشجار والمنازعة في الحج:

ج 15 أ: للحفاظ على صفاء الروح، وتفرغ القلوب للعبادة والطاعة، ونشر المحبة والأخوة والسكينة بين الحجاج، ولأن الجدال يفسد مقاصد الحج وروحه الإيمانية.

ب - حرص المسلمين عند ذهابهم للحج أو العمرة على زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومسجده بالمدينة المنورة:

ج 15 ب: تقرباً إلى الله تعالى، وتعظيماً وتوقيراً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، واستحصالاً للأجر العظيم في مسجده) حيث الصلاة فيه تعدل ألف صلاة فيما

سواه)، وتجديداً للحب والولاء واستلهاماً للدروس والعبر من سيرته العطرة.

مجال السيرة

الدرس الأول: الرسول القائد الحكيم

أولاً: سؤال وجواب على محتوى الدرس

س: 1 ما هي صفات النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة؟

ج: 1 اتصف رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى المكارم، ومنها صفات القيادة والحكمة.

س: 2 اذكر مثلاً يبرز المواصفات القيادية والحكمة في رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أن كان في مرحلة الشباب؟

ج: 2: حادثة بناء الكعبة عندما اختلفوا فيمن يضع الحجر الأسود وكادوا يقتتلون؛ فحكموا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: هذا الأمين رضيناه حكماً).

فبسط رداءه، ووضع عليه الحجر الأسود، ودعا كل رئيس قبيلة ليأخذ بطرف الرداء، فرفعوه جميعاً وأخذوه إلى جوار الكعبة، ووضع بيديه الشريفتين في مكانه، وتم حسم النزاع وإنهاء الخلاف بحكمته صلى الله عليه وسلم.

س: 3 متى اكتسب النبي صلى الله عليه وسلم الحكمة العظمى، وبم كان يتابع تحركاته وقراراته؟

ج: 3 بعد أن بعثه الله نبياً اكتسب الحكمة العظمى من التوجيهات الإلهية الحكيمة، فقد كان صلى الله عليه وسلم يتبع الوحي في كل تحركاته وقراراته.

س: 4 ما هي أبرز مظاهر الحكمة الكبيرة في أفعال النبي صلى الله عليه وسلم في العهد المكي؟

ج: 4

1. البدء بالدعوة السرية واللقاءات الفردية.

2. التدرج في إعلان الدعوة، والانتقال لدعوة عشيرته الأقربين، ثم قريش.

3. عدم التصادم مع قريش في البداية.

4. اللقاءات بالقبائل المختلفة، والاستفادة من مواسم زيارتهم إلى مكة.

س: 5 لماذا كان اختيار النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة المنورة اختياراً حكيماً؟

ج: 5 لأن المدينة المنورة كانت مهياً لتكون عاصمة الإسلام، وكان المؤهل الأساسي الذي توفر فيها هو: وجود المجتمع المستعد لنصرة دين الله وهم الأوس والخزرج.

س: 6 ما هي أهم الجوانب التي ظهرت فيها الحكمة العالية في العهد المدني؟

ج: 6

1. الجانب التربوي: الاهتمام بالتربية الإيمانية للمؤمنين بالاعتماد على القرآن الكريم.

2. الجانب الاجتماعي: البدء ببناء المجتمع المسلم بالمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.

3. الجانب الدعوي والقيادي: بناء المسجد النبوي الشريف؛ ليكون مقر القيادة ومركز التربية الإيمانية،

ومكان العبادة والصلاة لربط الأمة بربها وبقيادتها.

4. الجانب السياسي: تثبيت الواقع السياسي بوثيقة المدينة التي جعلت الجميع مسؤولين عن الدفاع عنها وعدم التعامل مع أعداء الإسلام.

5. الجانب الاقتصادي: البناء الاقتصادي بتقوية الجانب الزراعي والاكتفاء الذاتي، والسعي لاستقلال تجارة المدينة وأسواقها عن اليهود الذين كانوا يهيمنون على التجارة باستخدام الربا وغيره.

6. الجانب الجهادي والعسكري: الاهتمام بالتدريب وصنع السلاح، وعدم انتظار الأعداء حتى يأتون.

7. الجانب الأمني: إرسال السرايا الاستطلاعية الجهادية، ورصد تحركات الأعداء، وفرض هيبة المسلمين.

8. الجانب الإعدادي: تحريض المؤمنين على الإنفاق والإعداد للجهاد، والتربية الجهادية المستمرة لهم.

س: 7 ما هي أبرز نتائج قيادة الرسول صلى الله عليه وسلم للأمة بالقرآن الكريم وإدارته الحكيمة؟

ج: 7

1. تأسيس عاصمة إسلامية قوية في المدينة المنورة.

2. بناء مجتمع مؤمن و متماسك مجاهد، مستعد لمواجهة أي عدو، يبادر لمواجهة الأخطار قبل تمكنها.

3. إجلاء اليهود المحاربين للإسلام جزاء عدوانهم ومسايعهم لاغتيال النبي صلى الله عليه وسلم وإعاقة نشوء الدولة الإسلامية، وتأميرهم مع المنافقين والمشركين ضد الإسلام والمسلمين، وكان إجلاؤهم

بالتدرج تجميعاً بعد تجمع، في الوقت المناسب الذي لا تكون فيه الحرب مشغلة مع المشركين، بناءً على غدرهم وخيانتهم.

4. انتقال الإسلام إلى مرحلة العالمية، بعد قرار الرسول صلى الله عليه وسلم قبول صلح الحديبية، حيث قام بمراسلة معظم الملوك والزعماء ودعاهم إلى الإسلام.

5. فتح مكة نتيجة للسياسة الحكيمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم المتبعة للتوجيهات الإلهية الحكيمة، حيث إنه قبّل فتح مكة قبّل صلح الحديبية، ثم تفرغ لفتح خيبر، وزاد جيش المسلمين بعدها قوة، فباغت قريشاً في عقر دارها بعد أن نقضت عهد صلح الحديبية.

6. تمت الإطاحة بقوى الكفر في الجزيرة العربية، كما تم تدمير أصنامها التي تُعبد من دون الله.

7. دخول الناس في دين الله أفواجا، وإقبالهم على هذا الدين، بعدما رأوا حُسن قيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقوة دولته الإسلامية.

س: 8 ما هي أبرز الدروس والعبر المستفادة من الدرس؟

ج: 8

1. المصدر الأساسي للحكمة هو اتباع توجيهات الله في قرآنه.

2. من الحكمة اتباع أساليب القرآن في بناء الإنسان والحياة.

3. من الحكمة إعداد القوة ومواجهة الأعداء بقوة وحزم.

4. النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو أعظم نموذج في التاريخ للقائد الحكيم.

5. حاجة الناس في كل زمان إلى قائد حكيم يقودهم بهدى الله؛ لتكون مواقفه حكيمة.

6. القائد الحكيم يقود الأمة إلى النصر، حين يسير معه الناس حسب توجيهات القرآن الكريم.

ثانياً : حل تقويم الدرس

السؤال الأول) :برزت المواصفات القيادية في الرسول صلى الله عليه وسلم منذ أن كان في مرحلة الشباب)، اذكر موقفاً يدل على ذلك.

الحل :موقف حادثة وضع الحجر الأسود عندما اختلفوا فيمن يضعه وكادوا يقتتلون، فرضي الجميع بحكمه صلى الله عليه وسلم، حيث بسط رداءه ووضع فيه الحجر ودعا رؤساء القبائل ليرفعوه جميعاً، ثم وضعه بيديه الشريفتين في مكانه فحسم النزاع بذكائه وحكمته.

السؤال الثاني :اذكر أربعة من نتائج قيادة الرسول صلى الله عليه وسلم للأمة بهدى القرآن الكريم.
الحل:

1. تأسيس عاصمة إسلامية قوية في المدينة المنورة.
 2. بناء مجتمع مؤمن ومتماسك مجاهد مستعد لمواجهة الأخطار قبل تمكنها.
 3. إجلاء اليهود المحاربين للخيانة والتآمر تدريجياً.
 4. انتقال الإسلام إلى مرحلة العالمية وفتح مكة وإطاحة قوى الكفر ودخول الناس في دين الله أفواجاً.
- يمكن اختيار أي أربعة من النتائج الموجودة في الدرس _ .

السؤال الثالث :اذكر الدروس والعبر المستفادة من الدرس.

الحل:

1. المصدر الأساسي للحكمة هو اتباع توجيهات الله في قرآنه.
2. من الحكمة اتباع أساليب القرآن في بناء الإنسان والحياة.
3. من الحكمة إعداد القوة ومواجهة الأعداء بقوة وحزم.
4. النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو أعظم نموذج في التاريخ للقائد الحكيم.
5. حاجة الناس في كل زمان إلى قائد حكيم يقودهم بهدى الله.
6. القائد الحكيم يقود الأمة إلى النصر حين يسير معه الناس حسب توجيهات القرآن الكريم.

السؤال الرابع :ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

- أ. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم دعوته للإسلام بدعوة قريش كافة (X) .
- ب. أجلى النبي صلى الله عليه وسلم اليهود كلهم مرة واحدة عن المدينة المنورة (X) .
- ج. قام النبي صلى الله عليه وسلم بإعداد المجتمع المسلم بالتدريب والسلاح قبل أن تحقيق بهم الأخطار (✓) .
- د. لم يهتم النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة بالجانب الزراعي والاكتفاء الذاتي (X) .

السؤال الخامس :اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ. المؤهل الأساسي الذي جعل المدينة المنورة عاصمة للإسلام هو:

[] موقعها الجغرافي.

- [] إخصوبة تربتها.
- [] إقوة تجارتها.
- [✓] مجتمعا المستعد لنصرة الدين.
- ب. كان المصدر الأساسي للمواقف الحكيمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو:
 - [] استشارة الناس .
 - [] خبراء من الدول المجاورة.
 - [✓] توجيهات كتاب الله.
 - [] وصايا آبائه.
- ج. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة ببناء المسجد النبوي، ليكون:
 - [] مقراً للقيادة ولقاء المسلمين.
 - [] مركزاً للتربية الإيمانية.
 - [] مكاناً للعبادة والصلاة.
 - [✓] جميع ما سبق.

الدرس الثاني: معركة الأحزاب 5 هـ

- أولاً: سؤال وجواب على محتوى الدرس
- س: 1ماذا فعل يهود بني قينقاع وبني النضير بعد إجلائهم؟
- ج: 1ذهب بعضهم إلى الشام، وذهب بعضهم الآخر إلى خيبر، ولم يبق من اليهود على تخوم المدينة إلا بنو قريظة.
- س: 2هل استمر يهود بني قريظة وخيبر في مساعيهم بعد إجلائهم؟
- ج: 2نعم، فقد استمر اليهود في خيبر وبني قريظة بالتآمر على الإسلام والسعي لإعاقة دولته.
- س: 3كيف سعى اليهود هذه المرة لتشكيل تحالف الأحزاب) تحزب القبائل العربية لمهاجمة المدينة والقضاء على الإسلام(؟
- ج: 3ذهب وفد يهودي إلى قريش، ثم إلى قبيلة غطفان، وأقنعوهم بتشكيل تحالف عسكري كبير بمشاركة حلفائهما من القبائل الأخرى، وتم تشكيل تحالف الأحزاب فعلاً بتخطيط يهودي.
- س: 4كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع تأمر الأعداء؟
- ج: 4كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرصد ويراقب بكل يقظة وانتباه، ولم يكن ينتظر الخطر إلى أن يداهمه، حتى علم بتحرك الوفد اليهودي إلى قريش وغطفان.
- س: 5لمن تعود المشورة بحفر الخندق حول المدينة المنورة؟
- ج: 5أشار سلمان الفارسي رضي الله عنه بالخندق كوسيلة دفاعية، فأعجب النبي صلى الله عليه وسلم برأيه، وقرر حفر الخندق والتحصن داخل المدينة.

ويروى أن حفر الخندق كان بوحى من الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس برأى سلمان فقط.

س: 6: كيف نظم النبي صلى الله عليه وسلم عملية حفر الخندق؟

ج: 6: استنفر النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين للبدء بالحفر قبل وصول جيش الأحزاب، فبدأ بتقسيم العمل بينهم، وحدد لكل عشرة منهم جزءاً منه، وشارك النبي صلى الله عليه وسلم في حفر الخندق.

س: 7: ماذا كان يرتجز ويشهد الصحابة رضي الله عنهم أثناء حفر الخندق؟

ج: 7:

كانوا يرتجزون بقول الشاعر :

"والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لقينا"

وأحياناً ينشدون:

"نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً"

س: 8: ماذا حدث أثناء حفر الخندق؟

ج: 8: عرضت لهم صخرة عظيمة، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وحطمها، وبشر أصحابه بأنه رأى قصور الشام وفارس واليمن.

س: 9: ما أثر هذه البشارة على المسلمين؟

ج: 9: كان في هذا تقوية كبيرة لنفسيات المسلمين ومعنوياتهم؛ لما فيها من الوعد الإلهي لهم بوصول الإسلام إلى تلك المناطق.

س: 10: كيف استقبل المنافقون هذا الوعد الإلهي؟

ج: 10: حين سمع المنافقون ذلك بدأوا بالتشكيك في

هذا الوعد، قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾

[الأحزاب: 12] :

س: 11: كم استمر حفر الخندق، وما هي أهمية هذا العمل؟

ج: 11: استمر المسلمون في حفر الخندق ستة أيام لبلياليها، وكان هذا العمل مفاجئاً لجيش الأحزاب، فأبطل خطة الأحزاب الحربية التي رسموها لاكتساح المدينة والقضاء على المسلمين.

س: 12: صف حجم واستعداد جيش الأحزاب وقابلية المسلمين في معركة الخندق؟

ج: 12:

- جيش الأحزاب: تأهبت أحزاب الكفر والضلال من قريش، وغطفان، وأحلافهم من القبائل المعادية للإسلام. خرجت قريش وأحلافها بأربعة آلاف مقاتل بقيادة أبو سفيان بن حرب بن أمية، وخرجت قبائل غطفان وأحلافهم بستة آلاف مقاتل، فكان تعداد جيش الأحزاب عشرة آلاف مقاتل، إلى جانب ما يمتلكونه من المؤن والسلاح ووفرة الركائب، وهو عدد يفوق عدد سكان المدينة نفسها.

- جيش المسلمين: كان تعدادهم ثلاثة آلاف، تحصنوا جميعاً خلف الخندق بقوة وشجاعة، وقد أعدوا

كل ما استطاعوا إعداده.

س: 13 ما هي الخطة التي وضعها الرسول صلى الله عليه وسلم لمواجهة جيش المشركين؟
ج: 13

1. قسم المسلمين إلى مجموعات، ووزع عليهم المهام المتعلقة بحراسة المدينة وحمايتها.
2. كلف مجموعة بالتمركز في الجبال المحيطة بالمدينة، وأخرى تقوم بحراسة الرسول صلى الله عليه وسلم.
3. عسكر بالجيش عند سفح جبل سلع (شمال المدينة، والخنق بينه وبين جيش الأحزاب.
4. كلف مجموعة بالتناوب على حراسة الخندق ليلاً.
5. كان شعار المسلمين في هذه المعركة (هَمْ لَا يَنْصُرُونَ)، ليكون رفع هذا الشعار تقويةً لمعنويات المسلمين، وليثقوا بأن النصر مكتوب للإسلام، وأن المعتدين لن ينتصروا أبداً.

س: 14 ما الذي حدث فور وصول جموع الأحزاب إلى المدينة؟

ج: 14 تفاجؤوا بالخنق، وكانوا يظنون أنهم سيقومون بهجمة كاسحة، يستطيعون من خلالها القضاء على المسلمين.

س: 15 ما هي تداعيات هذا الحصار على المسلمين؟

ج: 15 فشل الأحزاب في اختراق الخندق، فحاصروا المدينة من عدة اتجاهات، فشكل هذا الحصار ضغط شديد على المسلمين، وكان بلاءً شديداً زاغت فيه الأبصار، وبلغت القلوب الحناجر.

س: 16 ماذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عندما علم بنقض بني قريظة للعهد؟

ج: 16 بعث مجموعة من خمسمائة رجل يحرسون المدينة، ويجهرون بالتكبير؛ لما للتكبير من أثر كبير في تثبيت المؤمنين وتقوية ثقتهم بالله، وفي ضرب نفسيات اليهود.

س: 17 ما هي معاناة المسلمين أثناء الحصار؟

ج: 17 أقام المشركون حول المدينة قريبا من شهر، واشتد الكرب على المسلمين حين كانت جيش الأحزاب تحاصرهم من كل صوب، وكانت المعاناة جراء الحرب والحصار بالغة الشدة والقسوة، إضافة إلى نقض يهود بني قريظة للعهد، ونشاط المنافقين في التثبيط والإرجاف والتهويل داخل المسلمين.

س: 18 ما هو موقف المنافقين من المعركة؟

ج: 18 انسحب المنافقون من المعركة؛ لإضعاف عزائم المسلمين، وذهبوا يتحركون في المدينة لنشر الأراجيف والتثبيط والتهويل.

س: 19 كيف صور القرآن الكريم حالة المسلمين في تلك الظروف؟

ج: 19 قال تعالى: ﴿إِذْ جَاءُوكُم مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا (10) هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا (11)﴾ [الأحزاب].

س: 20 إلى كم فئة فرزت معركة الأحزاب مجتمع المسلمين في المدينة؟

ج: 20 فرزت مجتمع المسلمين إلى ثلاث فئات، وهي:

1. المؤمنون الصادقون :وهم أقوياء الإيمان الذين لم يخيفهم تحزُّب الأحزاب عليهم، بل ازدادوا إيمانًا؛ لأنهم علموا أن جميع الأحزاب عليهم إنما هو بسبب ما هم عليه من الحق، فازدادوا إيمانًا وعيًا، قال تعالى: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۝ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: 22] :

2. ضعاف الإيمان :وهم الذين وقعوا تحت تأثير شائعات المنافقين، والوساوس الشيطانية، والظنون السيئة، فعاشوا الخوف والقلق عندما رأوا الأعداء قد تحالفوا ضدهم، فتزل إيمانهم، وساء ظنهم في الله.

3. المنافقون :وهم الجيش الخفي الذين يتولون الأعداء، وقد اشتغلوا داخل المجتمع المسلم باستخدام أربع

طرق:

- أ . التشكيك في وعد الله بالنصر .
- ب . الإرجاف والتهويل بقوة الأعداء .
- ج . خلق الأعداء والمبررات لترك الجهاد، وتثييط الناس عنه .
- د . العمل على إرباك الجبهة الداخلية بانسحابهم من صفوف المقاتلين.

س: 21 ما هي أبرز الدروس والعبر المستفادة من الدرس؟

ج: 21

1. ضرورة الإعداد لمواجهة الأعداء وإفشال مؤامراتهم.
2. يجب ألا يثق المسلمون بعهود اليهود وموآثيقهم.
3. خطورة دور المنافقين في التعاون مع الأعداء للإضرار بالمسلمين من الداخل.
4. عند الابتلاءات والشدائد يتميز المؤمنون الصادقون من الذين في قلوبهم مرض.

ثانياً : حل تقويم الدرس

السؤال الأول :لمن كان الدور الأكبر في التخطيط لمعركة الأحزاب؟

الحل :الدور الأكبر كان لليهود (يهود خيبر وبني قريظة).

السؤال الثاني) :فرزت معركة الأحزاب مجتمع المسلمين إلى ثلاث فئات (اذكرها).

الحل:

1. المؤمنون الصادقون.

2. ضعاف الإيمان.

3. المنافقون.

السؤال الثالث :علل ما يأتي :

أ. المؤمنون الصادقون ازدادوا إيماناً حين رأوا تجمع الأحزاب ضدهم.
الحل: لأنهم علموا أن جميع الأحزاب عليهم إنما هو بسبب ما هم عليه من الحق، فازدادوا إيماناً وعياً وتسليماً
بصدق وعد الله ورسوله.

ب. أمر النبي صلى الله عليه وسلم مجموعات من المسلمين أن يجهروا بالتكبير.
الحل: لما للتكبير من أثر كبير في تثبيت المؤمنين وتقوية ثقتهم بالله، وفي ضرب نفسيات اليهود المتآمرين.
السؤال الرابع: ما أهم الطرق التي استخدمها المنافقون لإضعاف المسلمين من الداخل؟
الحل:

1. التشكيك في وعد الله بالنصر.

2. الإرجاف والتهويل بقوة الأعداء.

3. خلق الأعداء والمبررات لترك الجهاد وتثبيط الناس عنه.

4. العمل على إرباك الجبهة الداخلية بانسحابهم من صفوف المقاتلين.

السؤال الخامس: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ. كان عدد جيش الأحزاب:

[✓] عشرة آلاف.

[] ثلاثة آلاف.

[] خمسة آلاف.

[] لا شيء مما سبق.

ب. كانت معركة الأحزاب في:

[] السنة الثالثة للهجرة.

[] السنة الرابعة للهجرة .

[✓] السنة الخامسة للهجرة.

[] السنة السادسة للهجرة.

ج. الذين قاموا بتشكيك المسلمين في وعد الله والإرجاف عليهم هم:

[] مشركو قريش.

[] مشركو غطفان.

[] اليهود.

[✓] المنافقون.

د. كان شعار المسلمين في معركة الأحزاب :

[✓] هم لا ينصرون.

[] الله ناصرنا.

[] جميع ما سبق.

[] لا شيء مما سبق.

الدرس الثالث :تَفَكُّكُ الْأَحْزَابِ وَهَزِيمَتُهُمْ

أولاً :سؤال وجواب على محتوى الدرس

س :1كيف كان حال جيش المسلمين والمشركين وهم خلف الخندق؟

ج :1عَسَكَرَ جيش المسلمين بثبات وصبر خلف الخندق، وكانوا في أتم الجهوزية والاستعداد، يراقبون جيوش المشركين، ويرمونهم بالنبل حتى لا يقتربوا من الخندق.

س :2ماذا حدث على حين غفلة من المسلمين؟

ج :2تمكن أحد أشهر وأشجع فرسان المشركين، وهو عمرو بن عبد ود العامري، ومعه مجموعة من فرسان المشركين، من اقتحام الخندق من مكان ضيق.

س :3ماذا فعل عمرو بن عبد ود بعد اقتحامه للخندق؟

ج :3أخذ عمرو بن عبد ود العامري يتحدى المسلمين، وطلب المبارزة من المسلمين ثلاث مرات، فلم يجبه أحد سوى علي بن أبي طالب، الذي كان يقول في كل مرة :
(أنا أبارزه يا رسول الله).

س :4ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما طلب علي رضي الله عنه مبارزة عمرو بن عبد ود؟

ج :4فأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي، وألبسه عمامته، وقَلَدَهُ سيفه، وحين برز علي لعمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه المشهور ((بَرَزَ الْإِيمَانُ كُلُّهُ لِلشَّرِّ كُلِّهِ.))
س :5ما كانت نتيجة المبارزة بين علي بن أبي طالب وعمرو بن عبد ود؟

ج :5وتبارز علي وعمرو بسيفيهما مبارزة شديدة، حتى قتل عليُّ عمرو بن عبد ود، وفرَّ أصحابه، فكَبَّرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكَبَّرَ المسلمون.

س :6ما هي نتيجة مقتل عمرو بن عبد ود على مغويات جيش الأحزاب؟

ج :6انكسرت مغويات الأحزاب وتحطمت نفسياتهم، وقذف الله في قلوبهم الرعب.

س :7كيف كان المدد الإلهي للمسلمين في إنهاء المعركة؟

ج :7من العون والمدد الإلهي الذي منَّ الله به على عباده المؤمنين المجاهدين، أن الله أرسل الريح والعواصف الشديدة على معسكر المشركين، فاقتلعت خيامهم، وأكفأت قدورهم، وبعثرت أمتعتهم، فزلت استقرارهم، وأرسل الله عليهم ملائكة تثب الرعب في قلوبهم.

س :8ماذا فعل جيش الأحزاب في الصباح الباكر؟

ج :8انسحب جيش الأحزاب أذلاء مدحورين، دون أن يتحقق لهم ما أرادوا، قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝﴾
[الأحزاب. 9] :

س: 9 أين كانت صفية بنت عبد المطلب أثناء المعركة، وماذا رأت؟

ج: 9 بينما كانت صفية بنت عبد المطلب عمة الرسول صلى الله عليه وسلم في الحصن الذي كان فيه النساء والصبيان، رأت يهوديًا متسللاً يطوف حول الحصن.

س: 10 ماذا فعلت صفية رضي الله عنها مع اليهودي المتسلل؟

ج: 10 فأخذت صفية عمودًا، ونزلت من الحصن، وضربت اليهودي بالعمود فقتلته.

س: 11 ما أثر هذا الموقف البطولي؟

ج: 11 كان لهذا الموقف البطولي من عمة الرسول

صلى الله عليه وسلم أثر كبير في حفظ ذراري المسلمين ونسائهم.

س: 12 ما هي العوامل الأساسية الأربعة لهزيمة تحالف الأحزاب؟

ج: 12

1. التأييد الإلهي: الذي تمثل في إرسال الريح والملائكة، وإلقاء الرعب في قلوب المشركين.

2. عبقرية الرسول صلى الله عليه وسلم: في القيادة والتخطيط؛ وتقسيم الجيش، وتوزيع المهام، واليقظة

المستمرة والإشراف المباشر، وغير ذلك.

3. الدور البطولي: الذي قام به الإمام علي بن أبي طالب بتأييد من الله سبحانه، حيث تمكن من قتل عمرو

بن عبد ود العامري، الأمر الذي أدى إلى انهيار معنويات جيش الأحزاب، وشعروا بالضعف والهزيمة.

4. الثبات والتسليم من الصحابة رضي الله عنهم: الذين لم يتأثروا بأراجيف المنافقين وحشود الأعداء.

ثانياً: حل تقويم الدرس

السؤال الأول: ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين برز الإمام علي بن أبي طالب لعمر بن عبد

ود؟ الحل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((بَرَزَ الْإِيمَانُ كُلَّهُ لِلشَّرِّكَ كُلِّهِ.))

السؤال الثاني: بين نتيجة مقتل عمرو بن عبد ود على معنويات جيش الأحزاب.

الحل: انكسرت معنويات الأحزاب وتحطمت نفسياتهم، وقذف الله في قلوبهم الرعب.

السؤال الثالث: في معركة الأحزاب مشاركة نسائية بطولية، وضحاها.

الحل: تتمثل في موقف السيدة صفية بنت عبد المطلب عمة الرسول صلى الله عليه وسلم عندما كانت في

حصن النساء والصبيان ورأت يهوديًا متسللاً يطوف حول الحصن، فأخذت عمودًا ونزلت من الحصن وضربته

به فقتلته، مما كان له أثر كبير في حفظ ذراري المسلمين ونسائهم.

السؤال الرابع: عدد عوامل هزيمة تحالف الأحزاب.

الحل:

1. التأييد الإلهي (بإرسال الريح والملائكة وإلقاء الرعب).

2. عبقرية الرسول صلى الله عليه وسلم في القيادة والتخطيط وتقسيم الجيش وتوزيع المهام.

3. الدور البطولي للإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه بقتل عمرو بن عبد ود.

4. الثبات والتسليم من الصحابة رضي الله عنهم وعدم تأثرهم بأراجيف المنافقين.

السؤال الخامس: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ. من التأييد الإلهي للمسلمين في معركة الأحزاب أن

الله أرسل على الأعداء:

[] ✓ [ريحًا.

[] [ملائكة.

[] [جميع ما سبق.

[] [لا شيء مما سبق.

ب. المرأة التي قاتلت اليهودي المتسلل لحصن نساء المسلمين، هي:

[] ✓ [صفية بنت عبد المطلب.

[] [صفية بنت حي بن أخطب.

[] [فاطمة بنت أسد.

[] [لا شيء مما سبق.

الدرس الرابع: إجلاء بني قريظة

أولاً: سؤال وجواب على محتوى الدرس

س: 1ماذا تضمنت وثيقة المدينة بالنسبة ليهود بني قريظة، وهل التزموا بها؟

ج: 1تضمنت ألا يتعاملوا مع أعداء الإسلام، إلا أنهم نقضوا العهد في أخطر الظروف بوقوفهم مع تحالف

الأحزاب، فسكت النبي صلى الله عليه وسلم عنهم مؤقتاً حتى انتهت معركة الأحزاب.

س: 2متى توجه النبي صلى الله عليه وسلم لمعاوية بني قريظة، ولماذا؟

ج: 2ما إن بدأت قريش ومن معها من الأحزاب

بالانسحاب من أرض المعركة، حتى قرر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهمة وسرعة لا نظير لهما أن يتوجه

نحو بني قريظة؛ لمعاوية على نقضهم للعهد، وتعاونهم مع المشركين.

س: 3ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه وهو يستنفرهم للخروج معه إلى بني قريظة؟

ج: 3استنفر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه للخروج معه إلى بني قريظة، قائلاً: ((مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَصِلِينَ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ.))

س: 4كيف كان موقف المسلمين من أمر النبي صلى الله عليه وسلم؟

ج: 4استجاب المسلمون لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم، بالرغم مما كانوا عليه من التعب والإعياء الذي

أصابهم نتيجة حصار الأحزاب لهم، وبروح المسارعة والهمة العالية خرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم في

نفس اليوم الذي انسحبت فيه قوى الأحزاب، قبل أن يتمكنوا من ترتيب أوضاعهم.

س: 5 كيف بدأت مواجهة يهود بني قريظة، ومن حمل الراية؟

ج: 5 في مواجهة هؤلاء اليهود أعطى الرسول صلى الله عليه وسلم الراية للإمام علي بن أبي طالب، وباغت بني قريظة، فما انتبهوا إلا والجيش الإسلامي يطوق حصونهم من كل جانب، ويحيط بهم من جميع الجهات.

س: 6 كم استمر حصار بني قريظة؟

ج: 6 استمر الحصار عليهم خمساً وعشرين ليلة، حتى اضطروا للنزول من حصونهم (صياصيمهم) لقتال المسلمين، والاشتباك المباشر معهم.

س: 7 كيف كانت نهاية المعركة مع بني قريظة؟

ج: 7 قاتل المسلمون اليهود قتالاً بطولياً بإيمان وثبات، وبسبب استبسالهم وثباتهم كان عون الله حاضراً معهم بإلقاء الرعب في قلوب اليهود، فانهارت قواهم، وتمكن المسلمون أثناء القتال من قتل فريق كبير من اليهود.

س: 8 ماذا حصل لبقية اليهود بعد المعركة؟

ج: 8 أما بقيتهم فقد ساقهم المسلمون أسرى ولم يقتلهم، بدليل قول الله تعالى: ﴿فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا﴾ [الأحزاب: 26]، ثم حصل إجلاؤهم، وكان نصراً عظيماً وتأبيداً كبيراً من الله، قال تعالى: ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطُوهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾ [الأحزاب: 27].

س: 9 ما هي أبرز الدروس والعبر المستفادة من غزوة بني قريظة؟

ج: 9

1. أن تظل ثقتنا بالله كبيرة، مهما كان حجم التآمر وتحالف الأعداء.
2. لليهود طبعهم الغدر والخيانة، ولا يفهمون إلا لغة القوة.
3. المبادرة والمصارعة عامل مهم في حسم الصراع ودفع الأخطار.

ثانياً: حل تقويم الدرس

السؤال الأول: ما سبب جلاء بني قريظة؟ ومن الذي أعطاه الرسول الراية في الحرب عليهم؟

الحل:

- سبب الجلاء: نقضهم للعهد وتأمرهم مع الأحزاب ضد المسلمين.

- الذي أعطاه الراية: الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

السؤال الثاني: رتب الأحداث الآتية تاريخياً:

(غزوة بدر - غزوة أحد - جلاء بني قينقاع - جلاء بني النضير - غزوة الأحزاب - جلاء بني قريظة)

الحل:

1. غزوة بدر.

2. جلاء بني قينقاع.

3. غزوة أحد.

4. جلاء بني النضير.

5. غزوة الأحزاب.

6. جلاء بني قريظة.

السؤال الثالث: كيف كان مصير يهود بني قريظة؟

الحل: قتل فريق كبير منهم أثناء المعركة، وأسر البقية منهم، ثم تم إجلاؤهم وتوريث المسلمين أرضهم وديارهم وأموالهم.

السؤال الرابع: عدد الدروس المستفادة من غزوة بني قريظة.

الحل:

1. أن تظل نقتنا بالله كبيرة، مهما كان حجم التآمر وتحالف الأعداء.

2. اليهود طبعهم الغدر والخيانة، ولا يفهمون إلا لغة القوة.

3. المبادرة والمصارعة عامل مهم في حسم الصراع ودفع الأخطار.

الدرس الخامس: صلح الحديبية 6 هـ

أولاً: سؤال وجواب على محتوى الدرس

س: 1 ما سبب خروج الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين لزيارة البيت الحرام في السنة السادسة للهجرة؟

ج: 1 رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام أنه دخل المسجد الحرام وطاف بالبيت ومعه المسلمون، ولأن رؤيا الأنبياء حق، فقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بذلك، وأمرهم أن يتجهزوا للخروج معه لأداء العمرة.

س: 2 كم كان عدد المسلمين الذين خرجوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم، وكيف كانت هيئتهم؟

ج: 2 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم ما يقارب ألفاً وأربعمائة من المهاجرين والأنصار نحو مكة، ولم يكن معهم إلا سلاح المسافرين (سيوف في أغمادها)، وساقوا معهم الهدى (سبعين بدنة)، وأحرموا بالعمرة (من ذي الحليفة)، وتوجهوا بثياب الإحرام مهللين ومكبرين؛ للتأكيد على أنهم لا يريدون حرباً، وأنهم إنما خرجوا لزيارة البيت الحرام.

س: 3 كيف تصرف قريش عندما علموا بخروج النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه نحو مكة؟

ج: 3 وصل إلى أبي سفيان بن حرب زعيم قريش خبر خروج الرسول صلى الله عليه وسلم ومن معه من المسلمين نحو مكة لزيارة البيت الحرام، فقررت قريش صد المسلمين واستعدت لقتالهم، وجهزت جيشاً بقيادة خالد بن الوليد على طريق مكة لمنع المسلمين من دخولها.

س: 4: لماذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم عندما علم باستعداد قريش لقتالهم؟

ج: 4: قرر الرسول صلى الله عليه وسلم أن يبعث عثمان بن عفان إلى قريش؛ ليوضح لها الهدف الذي جاؤوا من أجله، فذهب إلى مكة، وأبلغ قريشاً أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأت لقتالهم، ولكنه قد يدخل في حرب معهم إن هم صدوه عن البيت الحرام.

س: 5: لماذا بايع المسلمون النبي صلى الله عليه وسلم

تحت الشجرة (بيعة الرضوان)؟

ج: 5: حاولت قريش إعاقة عثمان بن عفان عن الخروج من مكة وتأخر ثلاثة أيام بسبب ذلك، فظن المسلمون أنه قد قُتل، فلم يجد الرسول صلى الله عليه وسلم بداً من التهيؤ لقتال قريش بعدما فشلت كل المحاولات معهم، فتجمع المسلمون حول الرسول صلى الله عليه وسلم يبايعونه على القتال والصبر والثبات.

س: 6: ماذا أنزل الله تعالى في حق المؤمنين المبايعين تحت الشجرة؟

ج: 6: نزل قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: 18]،
وسُميت هذه البيعة (ب) بيعة الرضوان.

س: 7: كيف تم التوصل إلى الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وقريش؟

ج: 7: بعدما وصل إلى قريش خبر بيعة الرضوان خافت من المسلمين وأدركت أنه لا جدوى من موقفها المتعنت في صد المسلمين عن مكة، فقررت المصالحة مع النبي صلى الله عليه وسلم، وأرسلت سهيل بن عمرو؛ ليصالح الرسول صلى الله عليه وسلم على أن يرجع هذا العام ويعود العام القادم. وأتى سهيل بن عمرو إلى الحديبية، وجرى بينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم حوار طويل، انتهى إلى الاتفاق على إبرام صلح بين الطرفين.

س: 8: ما هي أهم بنود صلح الحديبية؟

ج: 8:

1. أن يرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه من المسلمين هذا العام، على أن يأتوا في العام القادم.

2. وضع الحرب بين الطرفين عشر سنين.

3. من أحب أن يدخل في حلف محمد وعهده دخل فيه، ومن أحب أن يدخل في حلف قريش وعهدهم دخل فيه.

4. من أتى إلى محمد من قريش مسلماً بغير إذن وليه ردّه إليهم، ومن جاء إلى قريش ممن مع محمد لم يردوه عليه.

5. أن يكون الإسلام مسموحاً بمكة، لا يُكره أحد على ترك دينه.

6. ألا تُعين قريش أحداً على محمد وأصحابه.

س: 9: كيف كان موقف المسلمين من بنود الصلح؟

ج: 9 أمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح ثقةً بنصر الله وصدق وعده .وقد تصوّر البعض أن معاهدة صلح الحديبية مُجحفة بحق المسلمين؛ لكنها في حقيقتها كانت فتحاً مبيناً، ونصرةً عظيماً، فقد كانت نتائجها في مصلحة المسلمين.

س: 10 ماذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للرسول صلى الله عليه وسلم عندما اعترض على بعض شروط الصلح؟

ج: 10 جاء عمر بن الخطاب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم يراجع في أمر المعاهدة، وقال: يا رسول الله، أَلَسْنَا بالمسلمين؟ قال: بلى، قال: أَوَ ليسوا بالمشركين؟ قال: بلى، قال: فَعَلَّامُ نُعْطِي الدِّينَةَ في ديننا؟ فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم: ((يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنَّي رَسُولُ اللَّهِ، وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا.))

س: 11 متى تم أداء عمرة القضاء، ولماذا سُميت بهذا الاسم؟

ج: 11 في العام التالي) السنة السابعة للهجرة (خرج الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه ألفان من المهاجرين والأنصار وبعض النساء لأداء العمرة، ليس معهم إلا سلاح المسافر، ودخلوا مكة، وطافوا بالكعبة، وأدوا مناسك العمرة، وعادوا إلى المدينة، وسُميت هذه العمرة: عمرة القضاء.)
السبب: لأنهم قاضوا) صالحوا (قريشاً عليها في العام الماضي، أو لأنه تم قضاؤها بدلاً عن عمرة الحديبية التي صدّوا عنها.

س: 12 ما هي أبرز نتائج صلح الحديبية؟

ج: 12

1. افتتح المجال للمسلمين للوصول للقبائل العربية، ودعوتهم للإسلام، فدخلت أعداد كبيرة منهم في الإسلام.
2. أتاح القيام بنشاط تبليغي واسع خارج الجزيرة العربية، فقد أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم سفراءه إلى ملوك العالم وقادته يدعوهم إلى الإسلام.
3. مكّن النبي صلى الله عليه وسلم من التوجه لمعاينة اليهود في خيبر وكف شرهم.
4. كان نقض قريش للصلح تمهيداً لفتح مكة.

ثانياً: حل تقويم الدرس

السؤال الأول: ما سبب خروج الرسول صلى الله عليه وسلم لزيارة البيت الحرام في السنة السادسة للهجرة؟

الحل: بسبب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام أنه دخل المسجد الحرام وطاف بالبيت ومعه المسلمون، ورؤيا الأنبياء حق.

السؤال الثاني: عدّد بنود صلح الحديبية.

الحل:

1. أن يرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه من المسلمين هذا العام، على أن يأتوا في العام القادم.
2. وضع الحرب بين الطرفين عشر سنين.
3. من أحب أن يدخل في حلف محمد وعهده دخل فيه، ومن أحب أن يدخل في حلف قريش وعهدهم دخل فيه.

4. من أتى إلى محمد من قريش مسلماً بغير إذن وليه ردّه عليهم، ومن جاء إلى قريش ممن مع محمد لم يردوه عليه.
5. أن يكون الإسلام مسموحاً بمكة، لا يُكره أحد على ترك دينه.
6. ألا تُعين قريش أحداً على محمد وأصحابه.

السؤال الثالث: متى كانت عمرة القضاء، ولماذا سميت بهذا الاسم؟

الحل:

- متى كانت: في السنة السابعة للهجرة) في العام التالي لصلح الحديبية.
 - لماذا سميت بهذا الاسم: لأنهم قاضوا) صالحوا (قريشاً عليها في العام الماضي، أو لأنه تم قضاؤها بدلاً عن عمرة الحديبية التي صدّوا عنها.

السؤال الرابع: عدّد نتائج صلح الحديبية.

الحل:

1. افتح المجال للمسلمين للوصول للقبائل العربية ودعوتهم للإسلام.
2. إتاحة القيام بنشاط تبليغي واسع خارج الجزيرة العربية بإرسال السفراء لملوك العالم وقادته.
3. تمكين النبي صلى الله عليه وسلم من التوجه لمعاينة اليهود في خيبر وكف شرهم.
4. كان نقض قريش للصلح تمهيداً لفتح مكة.

السؤال الخامس: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ. كان قائد جيش قريش الذي أراد اعتراض المسلمين:

[✓] [خالد بن الوليد.

[] [سهيل بن عمرو.

[] [عكرمة بن أبي جهل.

[] [لا شيء مما سبق.

ب. أدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة القضاء في السنة :

[] [السادسة للهجرة.

[✓] [السابعة للهجرة.

[] [الثامنة للهجرة.

[] [التاسعة للهجرة.

ج. مما كان يدل على أن المسلمين لم يريدوا الحرب إلا للضرورة أنهم:

[] [لم يأخذوا إلا سلاح المسافرين.

[] [ساقوا معهم الهدى وأحرموا بالعمرة.

[] [لبسوا ثياب الإحرام.

[✓] [جميع ما سبق.

الدرس السادس: مَكَاتِبَاتِ الرَّسُولِ لِلْمُلُوكِ وَالْأَمْرَاءِ

أولاً: سؤال وجواب على محتوى الدرس

س: 1 ما هو الهدف الأساسي من إرسال النبي صلى الله عليه وسلم الكتب إلى ملوك الدول الكبرى وأمراء العرب بعد عودته من الحديبية؟

ج: 1 كان الهدف الأساسي هو إقامة الحق في الأرض، ودعوتهم إلى عبادة الله تعالى وتوحيده، والدخول في دين الله تعالى الذي ارتضاه لعباده (الإسلام).

س: 2 من هم أبرز الملوك والأمراء الذين أرسل إليهم الرسول صلى الله عليه وسلم كتباً؟

ج: 2

1. النجاشي ملك الحبشة.

2. المقوقس عظيم مصر.

3. قيصر ملك الروم.

4. كسرى ملك الفرس.

5. الأمراء العرب التابعون للروم في بلاد الشام.

6. الملوك والأمراء العرب في عمان والبحرين واليمن.

س: 3 ما مضمون كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي ملك الحبشة؟

ج: 3 جاء فيه: هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى النَّجَاشِيِّ الْأَصْحَمِ عَظِيمِ الْحَبَشَةِ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، وَأَمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ، فَإِنِّي أَنَا رَسُولُهُ، فَأَسْلِمَ تَسْلَمَ، فَإِنِ أَبَيْتَ فَعَلَيْكَ إِنَّهُ النَّصَارَى مِنْ قَوْمِكَ.

س: 4 ما مضمون كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى ملك فارس؟

ج: 4 جاء فيه: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى كِسْرَى عَظِيمِ فَارِسَ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، وَأَمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ اللَّهِ، فَإِنِّي أَنَا رَسُولُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، لِأُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا، وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ، أَسْلِمَ تَسْلَمَ، فَإِنِ أَبَيْتَ فَإِنَّكَ عَلَيَّ إِنَّهُ الْمَجُوسِ.

س: 5 كيف كان موقف النجاشي ملك الحبشة عندما وصله كتاب النبي صلى الله عليه وسلم؟

ج: 5 لما وصله الكتاب أخذه ووضع على عينيه، وأسلم لله رب العالمين، وكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك.

س: 6 كيف كان موقف المقوقس عظيم مصر من رسالة

النبي صلى الله عليه وسلم؟

ج: 6 أكرم حامل الرسالة، وبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب وهدايا ثمينة، ولكنه لم يسلم.

س: 7 ما موقف كسرى ملك فارس من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ وماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم حينها؟

ج: 7 لما وصله الكتاب ونظر ما فيه، غضب وأخذ الكتاب ومزقه، ثم أرسل إلى باذان عامله باليمن أن يأتيه بالنبي صلى الله عليه وسلم.

ولكن ما لبث أن قُتِلَ كسرى على يد ابنه شيرويه بعد أيام قليلة .

فلما حضر رجلا باذان إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال لهما: **أَبْلِغَا صَاحِبَكُمَا أَنَّ رَبِّي قَتَلَ رَبَّهُ كِسْرَى اللَّيْلَةَ**، فلما تأكد باذان من الليلة التي قتل فيها كسرى، تبين له أن هذا الأمر لا يكون إلا من نبي يوحى إليه، فأسلم هو ورجاله.

س: 8 كيف استقبل قيصر ملك الروم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم؟

ج: 8 لما وصله الكتاب وقرأ عليه، أرسل إلى قوم من قريش كانوا قد أتوا إلى بيت المقدس للتجارة) وكان أبو سفيان من ضمنهم)، فلما حضروا مجلسه جعل يسألهم عن نسب النبي، وقومه، ودينه، وصدقه، وأمانته، وما يأمرهم به، فلما أخبروه وقع في نفسه

صدق نبوته، ثم قال لهم: "إن كنتم ما قلتم حقاً فسيملك موضع قدمي هاتين، وقد كنت أعلم أنه خارج."

س: 9 كيف كان موقف أمراء الشام التابعين للروم من رسائل النبي صلى الله عليه وسلم؟

ج: 9

-الحارث الغساني) أمير دمشق: (لما وصله الكتاب رمى به، وقال: "من ينزع ملكي مني؟".

-شرحبيل بن عمرو الغساني) عامل هرقل على البلقاء: (فقد تعرض للمبعوث الذي يحمل رسالة رسول الله

صلى الله عليه وسلم في منطقة) مؤة (بالشام

وقتلها، وكانت هذه الحادثة سبباً من أسباب غزوة مؤتة.

س: 10 كيف كان موقف ملوك وأمراء العرب) مثل: ملك عُمان، وملك البحرين، وملوك اليمن، وغيرهم؟

ج: 10 فقد أسلموا، وأسلم قومهم.

س: 11 ما هي أهم الدروس والعبر المستفادة من الدرس؟

ج: 11

1. رسالة الإسلام رسالة عالمية هدفها إقامة الحق في الأرض.

2. ضرورة الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في شجاعته واعتزازه بالإسلام والدعوة إليه.

3. الاستفادة من حالات الهدنة في نشر الحق وبناء الأمة.



ثانياً : حل تقويم الدرس

السؤال الأول : بين موقف كل من الملوك والأمراء الآتية أسماؤهم من رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم إليهم) :المقوقس - النجاشي - كسرى .(

الحل :

- النجاشي :لما وصله الكتاب أخذه ووضع على عينيه، وأسلم لله رب العالمين، وكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك.
- المقوقس :أكرم حامل الرسالة، وبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب وهدايا ثمينة، ولكنه لم يسلم.
- كسرى :لما وصله الكتاب ونظر ما فيه، غضب وأخذ الكتاب ومزقه، ثم أرسل إلى عامله باليمن ليأتي بالنبي صلى الله عليه وسلم، وقُتل على يد ابنه شيرويه بعد أيام قليلة.

السؤال الثاني :اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ .الذي قال) :من ينزع ملكي مني؟ (!هو :

[✓] [الحارث الغساني .

[] [شرحبيل بن عمرو .

[] [النجاشي .

[] [لا شيء مما سبق .

ب .الذي قتل حامل رسالة النبي صلى الله عليه وسلم هو :

[] [قيصر .

[] [كسرى .

[] [المقوقس .

[✓] [شرحبيل بن عمرو .

ج .أرسل النبي صلى الله عليه وسلم كتبه للملوك؛ لأن الهدف الأسمى للإسلام هو :

[] [عدم التدخل في شؤون الآخرين .

[] [التعايش مع الممالك المجاورة .

[✓] [إقامة الحق في الأرض .

[] [لا شيء مما سبق .

د .الذي أسلم من الملوك والأمراء :

[] [النجاشي .

[] [يادان .

[] [ملك البحرين .

[✓] [جميع ما سبق.

السؤال الثالث: من القائل، وما المناسبة؟

(أ). أَبْلَغًا صَاحِبُكُمْ أَنَّ رَّبِّي قَتَلَ رَبَّهُ كَسْرَى اللَّيْلَةِ).

القائل: رسول الله صلى الله عليه وسلم.

المناسبة: عندما جاء رجلا باذان) عامل اليمن (إلى النبي صلى الله عليه وسلم مبعوثين من قبل كسرى لإحضاره، فأخبرهما النبي صلى الله عليه وسلم بمقتل كسرى في نفس الليلة التي قُتل فيها.

(ب). فسيملك موضع قدمي هاتين).

القائل: قيصر ملك الروم.

المناسبة: عندما سأل أبا سفيان ومن معه من تجار قريش عن النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته، وبعد أن استمع لإجاباتهم وأدرك صدق نبوته وتأكد منها.

الدرس السابع: غزوة خيبر 7 هـ

أولاً: سؤال وجواب على محتوى الدرس

س: 1 من هم الذين تجمعوا في منطقة خيبر، وماذا كانت تمثل هذه المنطقة؟

ج: 1 تجمع فيها كثير من فرسان اليهود الذين تم إجلأؤهم من بني قينقاع وبني النضير وبني قريظة، وكانت تمثل أهم وأقوى مناطق اليهود المحصنة خارج المدينة المنورة.

س: 2 كيف كان تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم مع طبيعة اليهود في خيبر؟

ج: 2 كان يعتمد على القرآن الكريم في فهم طبيعة اليهود وكيف يتعامل معهم؛ فقد كان يرسلهم ويرقبهم باستمرار ويقتطع وحذر، حتى علم بما يقومون به في خيبر من التدريب بالآلاف المقاتلين، والاهتمام ببناء الحصون والأسوار، وإعداد السلاح، وجمع الغذاء والمؤن بما يكفيهم عامًا كاملاً.

س: 3 ما هو سبب غزوة خيبر؟

ج: 3 بسبب ما كانت تحيكة اليهود من مؤامرات وممارسات عدائية ضد المسلمين، وما تشكله من خطر يهدد الدولة الإسلامية، مما اقتضى توجيه ضربة قاصمة للتجمع اليهودي في خيبر والمناطق المجاورة لها.

س: 4 كيف جهز النبي صلى الله عليه وسلم جيشه لغزوة خيبر، وما الخطة العسكرية التي اتبعها؟

ج: 4 بعد أن عقد العزم على استئصال مركز التآمر في

خيبر، قرر مباغتتهم فأمر المسلمين بالتجهيز للخروج دون أن يُعلمهم بوجهته، وكان خروجه في السنة السابعة للهجرة، وأعطى الراية لعلي بن أبي طالب.

وأعد خطة محكمة مفاجئة ليهود خيبر؛ فقد سلك طريقاً مغايرة بين خيبر وطفان؛ ليوهم يهود خيبر أنه متوجه نحو طفان، وليقطع الطريق على الإمداد الذي كان قد وعدهم به أهل طفان.

س: 5 كيف تمت مباغطة يهود خيبر، وماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل بساحتهم؟

ج: 5: باغت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود خيبر، وقد نزل بساحتهم ليلاً دون أن يشعروا، فما خرجوا في الصباح إلا وجيش المسلمين يحيط بهم،

ففرّوا هاربين إلى داخل حصونهم، وتنادوا: "محمد والخميس"، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اللَّهُ أَكْبَرُ، حَرَبْتُ خَيْبَرَ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ).

س: 6: ماذا فعل اليهود بعد حصار المسلمين لهم؟

ج: 6: تشاور اليهود فيما بينهم، فأدخلوا نساءهم وأولادهم وأموالهم في بعض الحصون، بينما تحصن المقاتلون منهم في حصون أخرى منيعة.

س: 7: ماذا حدث في بداية محاولات اقتحام حصون خيبر؟

ج: 7: في بداية الأمر ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم حصاراً مطبقاً على حصون خيبر، ولما أراد مهاجمتهم كان الإمام علي بن أبي طالب يعاني من رمد شديد حتى لم يعد يرى ما بين يديه، فأعطى الرسول الراية لأبي بكر، والتقى الجمعان عند أول حصن من حصون اليهود المنيعة، ودار قتال شديد بين الفريقين، ولم يتمكن المسلمون من تحقيق النصر.

وفي اليوم التالي أعطى النبي صلى الله عليه وسلم الراية لعمر بن الخطاب لمعاودة الكرة لاقتحام الحصن، فرجعوا دون تحقيق نصر.

س: 8: ماذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم عندما قرر إعطاء الراية لمن يفتح الله على يديه؟

ج: 8: عند ذلك جمع الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة (رضوان الله عليهم) (وقال): (لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، كَرَّارٌ غَيْرَ فَرَّارٍ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ)، فبات المسلمون يتطلعون من يكون صاحب هذا الشرف.

س: 9: لمن أعطى النبي صلى الله عليه وسلم الراية في الصباح، وكيف شفي من رمده؟

ج: 9: طلب علي بن أبي طالب، فقالوا: إن به رمدًا، لا يرى موضع قدمه، لكن النبي أصرَّ على أن يدعوا علياً فأتاه فوراً، فمسح الرسول صلى الله عليه وسلم عينه فشفي، ثم أعطاه الراية وقال له: (خُذِ الرَّايَةَ، فَاْمْضِ بِهَا، وَلَا تَلْتَفِتْ؛ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ).

س: 10: كيف جرت أحداث المعركة ومبارزة علي بن أبي طالب لفرسان اليهود؟

ج: 10: توجه علي بن أبي طالب بمن معه من المسلمين نحو أعظم حصون اليهود، ودار قتال شديد على أبواب الحصن، وخرج أحد أشرس فرسانهم يُقال له الحارث فبارزه علي بن أبي طالب وقتله.

ثم خرج بعد ذلك فارس اليهود الأشهر (مَرْحَبُ)، وهو أخو الحارث، وارتجز قائلاً:

قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرَ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبُ
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلْهَبُ

فبرز له علي قائلاً:

أَنَا الَّذِي سَمَّنِي أُمِّي حَيْدَرَةً ... كَلَيْتَ غَابَاتٍ شَدِيدٍ قَسُورَةً
أَكِيلُهُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلِ السَّنَدَرَةِ

وبعد مبارزة شديدة قتل عليٌّ مرحباً، فاستولى الخوف على اليهود، فالتجؤوا إلى الحصن، وقد امتلأت قلوبهم رعباً من هول ما رأوا، ثم تمكن علي بن أبي طالب من كسر باب الحصن واقتحامه، وتبعه المسلمون نحو الحصن وتغلبوا على من فيه، ثم هاجموا بقية الحصون وتغلبوا عليها حصناً بعد آخر.

س: 11 ما هي شروط الاستسلام التي قبلها الرسول صلى الله عليه وسلم من يهود خيبر؟

ج: 11 استسلموا، ونزلوا عند حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن تبقى أموالهم تحت أيديهم، على النصف من غلتها.

س: 12 ما هي أبرز نتائج غزوة خيبر؟

ج: 12

1. القضاء على آخر تجمع يهودي له دور في مواجهة الإسلام.
2. القضاء على القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية لليهود الحجاز.
3. صارت كلمة الله وحدها هي العليا في معظم مناطق الجزيرة العربية.

س: 13 ما هي الدروس والعبر المستفادة من الدرس؟

ج: 13

1. من أهم عوامل النصر على اليهود الاعتماد على القرآن الكريم في الصراع معهم.
2. من صفات من ينتصرون على اليهود أن يكونوا ممن يحبون الله ورسوله ويحبهم الله ورسوله، كرايين غير فرارين، لا يفرون.
3. جَلَدُ الإمام علي بن أبي طالب ما زال حتى اليوم.
4. من عوامل النصر على اليهود: أن نتولى الإمام علي بن أبي طالب، ونقتدي به.

ثانياً: حل تقويم الدرس

السؤال الأول: وضح سبب غزوة خيبر.

الحل: بسبب ما كانت تحيكة اليهود في خيبر من مؤامرات وممارسات عدائية ضد المسلمين، وما تشكله من خطر يتهدد الدولة الإسلامية، مما اقتضى توجيه ضربة قاصمة لتجمعهم.

السؤال الثاني: لماذا سلك النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر طريقاً غير الطريق المعتادة؟

الحل: ليوهم يهود خيبر أنه متوجه نحو غطفان، وليقطع الطريق على الإمداد الذي كان قد وعدهم به أهل غطفان، ولكي يباغتهم.

السؤال الثالث: من القائل، وما المناسبة؟

(أ) .اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ.)

القائل: رسول الله صلى الله عليه وسلم.

المناسبة: عندما باغت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود خيبر ونزل بساحتهم ليلاً، وخرجوا في الصباح فوجدوا جيش المسلمين يحيط بهم.

(ب) .محمد والخميس).

القاتل :يهود خيبر) حين تتادوا وتفاجؤوا بوجود الجيش).

المناسبة :عندما خرجوا في الصباح فوجدوا جيش المسلمين يحيط بهم محيطاً بهم ففروا هاربين إلى داخل حصونهم متتادين بذلك.

(ج) .لَأَعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، كَرَّارٌ غَيْرَ فَرَّارٍ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ. القائل :رسول الله صلى الله عليه وسلم.

المناسبة :في غزوة خيبر عندما رجع الصحابة دون تحقيق نصر بعد أن أعطاهما لأبي بكر ثم لعمر) رضي الله عنهما، فأعلن ذلك إيداناً بإعطائها للإمام علي بن أبي طالب. السؤال الرابع :عَدِّ الدروس والعبر المستفادة من الدرس. الحل :

1. من أهم عوامل النصر على اليهود الاعتماد على القرآن الكريم في الصراع معهم.
2. من صفات من ينتصرون على اليهود أن يكونوا ممن يحبون الله ورسوله ويحبهم الله ورسوله، كرايين غير فرارين.
3. جَلَدُ الإمام علي بن أبي طالب وصبره وشجاعته.
4. الاقتداء بالإمام علي بن أبي طالب في شجاعته وتولييه.

تقويم المجال :السيرة النبوية-

س :1ما هو المؤهل الأساسي الذي توفر في المدينة المنورة لجعلها مؤهلة لتكون عاصمة الإسلام؟
ج :1توافر الانتصار) الإيواء والنصرة)، والبيئة الآمنة، والموقع الجغرافي المناسب، واستعداد أهلها لحمل دعوة الإسلام وحمايتها.

س :2ما المصدر الأساسي والمنبع العظيم للحكمة وفق ما تعلمته من الدرس الأول؟
ج :2القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

س :3وضح دور اليهود في إنشاء وتشكيل تحالف معركة الأحزاب (5 هـ).

ج :3قام وفد من يهود بني النضير) بعد إجلائهم)
بالتحريض والتلبس بالباطل، وذهبوا إلى قريش ودعوهم لحرب النبي صلى الله عليه وسلم ووعدهم بالنصر، ثم ذهبوا إلى غطفان وحبوهم، فتشكل تحالف الأحزاب الضخم لغزو المدينة المنورة.

س :4حدد الفئات الثلاث التي فرزتها معركة الأحزاب في مجتمع المدينة وقت الابتلاء والكرب.
ج:4

1. المؤمنون الصادقون :أصحاب الإيمان والثبات.
2. ضعاف الإيمان :الذين وقعوا تحت تأثير الشائعات والظنون.
3. المنافقون :الذين ظهر مرضهم واضطرابهم، وتولوا الأعداء من الداخل.

س: 5 اذكر الطرق الأربع التي اشتغل بها المنافقون) الجيش الخفي (لإرباك المجتمع المسلم من الداخل في الأحزاب.

ج: 5

1. إشاعة الخوف والرعب والتشكيك في وعد الله ورسوله.

2. التنبيط والتخذييل عن القتال.

3. التذرع بأعداء كاذبة للانسحاب من ساحة المعركة

(مثل قولهم: { إِنَّ بَيُوتَنَا عَوْرَةٌ. })

4. نقل الأخبار وتجس لصالح الأحزاب.

س: 6 من الذي قتل عمرو بن عبد ود؟ وماذا قال فيه النبي ﷺ حين برز له؟

ج: 6

-القاتل: الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

-قول النبي ﷺ فيه: بَرَزَ الْإِيمَانُ كُلُّهُ إِلَى الشَّرِكِ كُلِّهِ.

س: 7 اذكر ثلاثة من ملوك وأمراء الدول الكبرى الذين كاتبهم الرسول صلى الله عليه وسلم لدعوتهم للإسلام.

ج: 7

1. قيصر ملك الروم.

2. كسرى ملك فارس.

3. النجاشي ملك الحبشة). أو المقوقس عظيم القبط).

س: 8 كيف علم باذان حاكم اليمن بمقتل سيده كسرى ملك فارس، وما أثر ذلك عليه؟

ج: 8

-كيف علم: جاءه كتاب من ابنه شيرويه يخبره فيه أنه قتل أباه كسرى.

-أثر ذلك عليه: أعلن إسلامه ومن معه من أبناء الفرس في اليمن، وتخلصوا من التبعية الفارسية.

س: 9 كم كان عدد المقاتلين اليهود الذين يخرجون

للتدريب في خيبر؟

ج: 9 بآلاف المقاتلين.

س: 10 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

أ. تضمنت وثيقة المدينة بنداً يجعل الجميع مسؤولين عن الدفاع عنها وعدم التعامل مع أعداء الإسلام (✓) .

ب. انكسرت معنويات الأحزاب وتحطمت نفسياتهم وقُذِفَ في قلوبهم الرعب بمقتل عمرو بن عبد ود (✓) .

ج. استجاب المسلمون لأمر الرسول بالخروج لبني قريظة برغم التعب والإعياء بعد معركة الأحزاب (✓) .

د. سُميت العمرة التي أداها المسلمون في السنة السابعة للهجرة بـ "عمرة القضاء" (✓) .

هـ. بوضع صلح الحديبية؛ تم الاتفاق على إيقاف الحرب بين الطرفين لمدة خمس سنوات (X) .

التصحيح :لمدة عشر سنوات_

س :11اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ .الرجل الذي أرسلته قريش ليعقد ويبرم معاهدة

الصلح مع رسول الله في الحديبية هو :

الإجابة :سهيل بن عمرو .

ب .قُتِلَ كسرى ملك فارس بعد تمزيقه لكتاب الرسول بأيام قليلة على يد :

الإجابة :ابنه شيرويه .

ج .سَلَّمَ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الراية في غزوة بني قريظة وغزوة خيبر إلى :

الإجابة :علي بن أبي طالب .

د .سلك النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر طريقًا مغايرة بين خيبر

وغطفان بهدف :

الإجابة :إيهام اليهود أنه متوجه نحو غطفان وقطع الإمداد .

هـ .أخو الفارس" مرحب "الذي خرج أولاً يبارز المسلمين على أبواب حصن خيبر فقتله علي بن أبي طالب هو :

الإجابة :الحارث .

و .كان شعار المسلمين في معركة الأحزاب هو :

الإجابة :هُمْ لَا يُنْصَرُونَ .

س :12دَلِّلْ من القرآن على ما يأتي:

أ .وعي وثبات المؤمنين الصادقين وقوة ثقتهم بوعود الله عند رؤية تجمع وتألب الأحزاب عليهم :

الدليل :قوله تعالى : ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب. 22] :

ب .الخوف والقلق الشديد والزلازل الذي عاشه ضعاف الإيمان في معركة الأحزاب :

الدليل :قوله تعالى : ﴿هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ تُخَافُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا قَالُوا لَا يَنْصُرُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْصُرُهُمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأحزاب. 11] ،

وقوله : ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ [الأحزاب. 12] :

س :13عَلِّلْ لما يأتي:

أ .أمر النبي صلى الله عليه وسلم للمجموعة التي تحرس المدينة في معركة الأحزاب بالجهر بالتكبير بصوت عالٍ :

السبب :لإرهاب وإخافة المنافقين واليهود) الجيش الخفي (داخل المدينة، ولإعلامهم بأن المسلمين في قوة وبقظة تامة وحراسة قوية، وقطع الطريق على أي تفكير في الغدر .

ب .مسارعة الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاقبة بني قريظة فور انسحاب قوى الأحزاب :

السبب :لأنهم نقضوا العهد والميثاق وخانوا المسلمين في أشد لحظات الخطر والضعف وكادوا يقضون على

الدولة الإسلامية من الداخل، ولتطهير الجبهة الداخلية بشكل نهائي وحاسم .

س) 14: تأمل واقعي: (قارن بين الوصف الإلهي في سورة المائدة} يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ [المائدة] 54 :، وبين الوصف النبوي لعلي بن أبي طالب) : يُحِبُّ الله ورسوله ويُحِبُّه الله ورسوله، كرّار غير فرار .(كيف يستفيد طالب الصف التاسع من هذا الوصف في بناء شخصيته لمواجهة التحديات؟

الحل:

- وجه المقارنة: كلاهما يجمعان بين صفتين أساسيتين: العزة والقوة في مواجهة الأعداء والباطل، والرحمة والمحبة والتواضع مع المؤمنين الصادقين، إضافة إلى الشجاعة المستمرة وعدم الهروب أو التراجع أمام التحديات والصعاب" (كرار غير فرار).
- الاستفادة لبناء شخصية طالب الصف التاسع:
 1. غرس الثقة بالنفس والشجاعة وعدم الاستسلام أمام التحديات والصعوبات الدراسية أو الحياتية .
 2. الارتباط بالهيمنة الإيمانية ومحبة الله ورسوله في كل الأقوال والأفعال .
 3. الجمع بين لين الجانب والأخلاق الطيبة مع الأهل والأصدقاء، والصلابة والعزة في الحق ومواجهة الخطأ والانحراف .